الممارسات الجيّدة في مجال التربية على حقوق الإنسان : التوجّهات، المؤشرات، التقييم

التقرير الختامي لورشة العمل الدولية التي نظّمها المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع المركز المغربي للتوثيق والإعلام والتدريب حول حقوق الإنسان وبرعاية المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة
مراكش (المغرب) من 1 إلى 04 / 06 / 2002

المعهد العربي لحقوق الإنسان 2003

المعهد العربي لحقوق الانسان
التقرير الختامي لورشة العمل الدولية حول قضايا التربية والتدريب على حقوق الإنسان في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان المنعقدة بمراكش(المغرب) : 01ـ04/06/2002.
تونس : المعهد العربي لحقوق الانسان، 2003 . – 144 صفحة، 15 صم. –
ر.د.م.ك : 0 – 23 – 771 – 9973
انجاز الغلاف : محمد على بلقاضي
الاعداد الفني : وحدة الطباعة والانتاج الفنّي ـ قسم الإعلام بالمعهد العربي لحقوق الانسان

سحب من هذا الكتيّب 2000 نسخة في طبعته الأولى

© جميع الحقوق محفوظة للمعهد العربي لحقوق الانسان

الفهـرس

تمهيد، السيد عبد الباسط بن حسن، مدير
المعهد العربي لحقوق الإنسان 5

رسالة السيدة ماري روبنسون، المفوّض السامي
للأمم المتحدة لحقوق الإنسان 11

كلمة معالي السيد محمد أوجار، الوزير المكلّف
بحقوق الإنسان بالمملكة المغربية 13

الوثيقة الختامية 19

البرنـامج 55

قائمة المشاركين 63

تمهيد

تزايدت أهمية التربية على حقوق الإنسان في السنوات الأخيرة مخترقة مجالات عدّة : المدرسة والمجتمع المدني والفضاءات الاجتماعية والرسمية... لقد صاغت لغتها الخاصة ومفاهيمها وممارساتها. وبما أن حقوق الإنسان في تعريفها الأصلي هي مجال حرية وإبداع واكتشاف وهي معاني من خصائص تجربة الوجود فإنّ التربية عليها هي أفق للسؤال الدّائم والحركة المتواصلة والتجدّد.

كلّها معاني تحضر بقوّة في الشرعة الدولية لحقوق الإنسان وفي إعلانات الندوات الدولية وبرامج عملها (فيينا، بيكين، كوبنهاغن، دوربان) وعمقتها عشرية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

ولكن أهمية هذا المفهوم وحركيته وتجدّده وانغراسه في صميم الحياة يجعله في الآن ذاته متأثرا بكلّ ظواهر عالمنا وبمختلف الأوضاع والاشكاليات المحلية والإقليمية والدولية ثقافية كانت أو سياسية وايديولوجية واجتماعية.

كما أنّ التربية على حقوق الإنسان مرتبطة أشدّ الارتباط بما يطرح على وضع حقوق الإنسان الفرد والمجموعة والشعوب بالحقوق الكونية مدنية وسياسية كانت أو اقتصادية واجتماعية وثقافية. فلا يمكن حلّ اشكاليات التربية على حقوق الإنسان وإزالة عوائقها إذا لم تندرج في إطار الحركة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيقها في الواقع.

فالتربية على حقوق الإنسان تتأثر بمدى احترام حقوق الإنسان وإعمالها في الواقع. وهي في الوقت نفسه عامل للتحوّل الاجتماعي وتغيير الواقع وفرض احترام حقوق الإنسان،

هذا ما يزيد التحدّي تعقيدا ويتطلب أدوات لتحليل تحولات الواقع والفعل وتقييم الفعل حسب التطورات.

ولكن هل يعني الاعتراف بالتربية على حقوق الإنسان في النصوص أن هنالك قيمة للتربية في السياسيات الفعلية؟ وكيف لمن لا يحترم حقوق الإنسان وينتهكها أن يسمح بوجود تربية تتجاوز الخطاب إلى الممارسة الفعلية التي تحرّر الطاقات والعقول؟

1 ـ مبادئ حقوق الإنسان والتربية عليها

إنّ حركية التربية على حقوق الإنسان تدعونا دائما إلى العودة إلى القيم التي قامت عليها حقوق الإنسان في كونيتها وهي قيم الكرامة والحرية والمساواة والحق في الاختلاف والتسامح.

ولكن لماذا كلّما أكدنا على هذه المعاني نجد أنها لا تصل أحيانا إلى الإنسان لتؤثّر في تحويل وجوده وتطويره؟ لماذا دائما هذا الشعور بالعجز أمام المآسي التي تنتهك كلّ لحظة هذه القيّم؟ لماذا تعجز أحيانا أدواتنا على بلوغ هدفها وهو تحقيق المعنى اللغوي القديم لكلمة حق وهو «الحقيقة» و «النحت في القلب» لماذا لا تتحول القيم إلى معنى متجذّر لدى الناس؟.

هذه أسئلة تحيلنا إلى التحديات العديدة التي تعترض التربية على حقوق الإنسان نظرية وممارسة وسأركز بعض النقاط قد تجمع بين مختلف المجتمعات.

1 ـ 1 ـ التربية على حقوق الإنسان بين سلطة العولمة وأفق الكونية

من بين أهم نتائج العولمة التركيز على علوية اقتصاد السوق المطلقة وليبرالية متوحشة لا تعترف بالحدود أو بالامكانيات الخاصة لتنمية البلدان ـ

تراكم الثروات في البلدان الغنية وسيطرتها على الموارد والثروات والتكنولوجيا.

في البلدان التي تسمّى نامية هناك تزايد ضخم للسكّان ولكن تقلّص للثروات وغياب للبنية التحتية ومديونية مرتفعة: النتيجة: فقر وإقصاء لمئات ملايين البشر عن مسار التنمية وتهميش واستغلال يطال جلّ الفئات وخاصة الطفل والمرأة.

هذه النتائج الوخيمة للعولمة بؤر لتأجيج الصّراعات والنزاعات الدامية والهجرة واللّجوء وضرب لأبسط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

فكونية حقوق الإنسان وهي أساس التربية مهدّدة دائما بل يشكّك فيها غياب التنمية ويضع عائقا أمام إحساس الشعوب بالعدالة.

ونحن لا ننسى أنّ نتائج العولمة وخيمة كذلك على البلدان الغنية: الاقصاء والتهميش والتفقير.

1 ـ 2 ـ التربية على حقوق الإنسان وتهميش معنى الفعل السياسي

تقوم حقوق الإنسان ومفاهيم التربية على حقوق الإنسان على فكرة السياسي «كإدارة للمدينة» تعتمد المشاركة الواسعة والتدخل في الشأن العام وقدرة الإنسان على تحليل واقعه وفهم الظواهر والسيطرة عليها.

في البلدان الغنية ورغم التراث الكبير من دولة القانون والمؤسسات والحريات فإننا نلاحظ تطوّرا لسيطرة منطق الاستهلاك وسيطرة سلطتي المال والدعاية أدى إلى عزوف نسبي عن الاهتمام بالظاهرة السياسية أو الخضوع إلى ايديولوجية ضيقة تدعو إلى التراجع عن مكتسبات حقوق الإنسان والخوف ومعالجة المشاكل أمنيا (صعود اليمين المتطرّف، وقوانين الهجرة الجديدة...)

أما في البلدان «النامية» فإنّه رغم انفتاح بعض البلدان على تجارب الديمقراطية مثل بعض بلدان آسيا وأمريكا اللاّتينية وقلّة قليلة من إفريقيا فإنّ معظم البلدان مازالت تعيش تحت أنظمة متسلّطة: غياب سلطة القانون ووجود

قوانين زجرية تحكم الحياة العامة وتهميش للمجتمع المدني وعدم احترام للالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان واستشراء الفساد.

فتحدي التربية على حقوق الإنسان مضاعف: المحافظة على مكاسب الديمقراطية ودعمها في البلدان المتقدمة وإحياء معاني التضامن والتسّامح.

وفي البلدان النامية: تصبح الهوّة عميقة بين خطاب حقوق الإنسان والممارسة والوضع السياسي والاجتماعي فتصبح التربية على حقوق الإنسان نضالا من أجل فرض احترام حقوق الإنسان وتحقيق التحول نحو الديمقراطية والإدارة الجيّدة للحكم.

1 ـ 3 ـ التربية على حقوق الإنسان والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات

فتحت التكنولوجيا الحديثة للمعلومات آفاق كبيرة للإنسانية ولحقوق الإنسان والتربية عليها.

ولكن: عدم مساواة بين البلدان والشعوب في الحصول على ثمار التكنولوجيا والسّيطرة عليها.

استعمال التكنولوجيا في أشياء تتعارض في العمق مع حقوق الإنسان والتّربية على قيمها (النّازية الجديدة والعنصرية وإعلانات الدّعارة...)، الرقابة على الانترنات.

2. التربية على حقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان: اشكاليات التطبيق

لقد عرفت السنواب الأخيرة في تطوير الآليات الدولية والاقليمية لحقوق الإنسان آخرها إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وقد كان للمنظمات غير الحكومية دور كبير في هذا التطوّر ولكن مع ذلك لم ترقى هذه الآليات بعد إلى ضمان حماية حقيقية لحقوق الإنسان في كونيتها بل أن بعض الحقوق وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مازالت تشهد نقصا كبيرا في التعريف والحماية (مثلا حقوق الأقليات والحقوق الثقافية).

ويشهد عالمنا بعد 11 سبتمبر سعيا إلى ضرب القانون الدولي ونظرية وآليات حقوق الإنسان بتغليب منطق القوة والحرب على قوّة المنطق لحلّ النزاعات الدولية.

فباسم محاربة الارهاب (المفرغ من معانيه) ترتكب جرائم دولة لا تراعى فيها أبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. وتضرب كذلك حقوق الشعوب ويقع الخلط بين المقاومة والارهاب.

والخلل أن تصبح كلّ مقاومة لظواهر التسلّط والعنف موصوفة بالارهاب إذ سارعت العديد من دول العالم إلى سنّ قوانين باسم مكافحة الارهاب تضيق من الحريات.

بل ان فكرة محور الشرّ أصبحت متداولة وخطرها هو عزل شعوب بكاملها باسم أسماءها إلى هذا المحور: مزيد من انغلاقها على الهويّة وعدم انخراطها في الأفق الإنساني. عودة دعوات حرب الحضارات والأديان والثقافات.

هناك خطر حقيقي لا يتمثّل في مجرّد المسّ ببعض الحقوق والحريات بل هدم دعائم وركائز حقوق الإنسان وهي : المساواة والحرية والكرامة.

وضرب مفهوم العدالة وتعويضه بالثأر والانتقام والعنف. إنّ مقاومة الارهاب ومحور الشرّ التي استعملت فيما مضى لضرب الشيوعية أصبحت تستعمل الآن لضرب "أعداء" جدد مع خلط في عملية دعائية كبرى وخلط متعمّد في المفاهيم.

إذكاء الكراهية وقتل الخصم بكل الوسائل هذه بعض التحديات التي تمسّ مباشرة حقوق الإنسان والتربية عليها وهي أوضاع يجد أمامها العاملون في مجال التربية على حقوق الإنسان تحديات يجب مواجهتها ولكن هل أن الاستراتيجات الحالية للتربية قادرة على المواجهة وهل أنّ التجارب قادرة على أن يكون لها الرؤية النقدية الضرورية لتقييم الأوضاع والتعامل معها. فرغم كلّ الانجازات في هذا المجال وهي تعود أساسا إلى مجهودات منظمات المجتمع المدني فإنّ هناك عوائق من داخل التربية على حقوق الإنسان نفسها:

ـ عدم وجود رؤيا واضحة في عديد الأحيان استراتيجيات لدراسة الحاجات والتقييم والمتابعة.

ـ عدم اعتراف بدور التربية على حقوق الإنسان.

ـ محاصرة المجتمع المدني أو تهميشه.

ـ ضعف الامكانيات البشرية والمادية وقضايا المهنية

ـ نقص التنسيق بين الشبكات فيما بينها وبين منظمات الشمال والجنوب.

ـ نقص في وضوح التفريق بين مستويات التربية على حقوق الإنسان: الجانب الرسمي وغير الرسمي وتصنيف الطرق والأدوات.

ـ نقص في أدوات التربية على حقوق الإنسان: أدوات تستجيب إلى الحاجات.

ـ تعدّد الفئات المعنية بالتربية وصعوبة إيجاد طرق تستجيب لكلّ فئة.

هذه تحديات من داخل عملية التربية على حقوق الإنسان ذاتها.

فالحريات تتطلب عملا هاما للعودة دائما إلى قيم حقوق الإنسان التي تقوم عليها التربية.

كما أنها تتطلب عملا دؤوبا من أجل تحويل التربية على حقوق الإنسان إلى عامل تغيير اجماعي وعمل تعددي يؤثر على العقليات والتصرّفات ويؤسس لمجتمع المشاركة والديمقراطية والحرية واحترام حقوق الإنسان.

ـ تعميق مفهوم التضامن الإنساني والانفتاح والتسامح والحق في الاختلاف.

عبد الباسط بن حسن

المعهد العربي لحقوق الإنسان

كلمة السيدة ماري روبنسون

المفوّض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

إنّه لشرف عظيم بالنسبة لي أن أرحب بكم جميعا يا مربّو حقوق الإنسان القادمين من كلّ القارّات وأنتم مجتمعين بمراكش من أجل هذا الملتقى. أودّ أيضا أن أعبّر عن شكري الجزيل للمعهد العربي لحقوق الإنسان ولمركز التوثيق والإعلام والتكوين في حقوق الإنسان بالمغرب لتنظيمه هذا الحدث ونحن سعداء جدّا كمفوضيّة سامية بتقديم الدّعم اللاّزم له.

يكتسي هذا الملتقى أهميّة قصوى، وهو بالأساس مؤتمر يهدف لنشر ثقافة حقوق الإنسان، كما أنّه موجّه لكل المعنيّين والمنخرطين في مختلف البرامج التربوية التي تعتني بحقوق الإنسان وأخصّ بالذّكر المنظمّات الغير حكوميّة. سيمكّن هذا المتلقى من تبادل المكتسبات والخبرات، الخروج باستنتاجات وتدعيم الشّبكات الموجودة.

وكما تعلمون فإنّ التقييم الأوليّ لثقافة حقوق الإنسان في هذه العشرية الذي باشرته الهيئة التي أرأسها ـ المفوضيّة العليا لحقوق الإنسان، خلال سنة 2000، يبرز بوضوح الدور الفاعل والأساسي الذي تلعبه المنظّمات الغير حكومية في هذا المجال.

كما يكشف هذا التقييم أيضا عن ضرورة تكثيف التعاون وإيجاد أرضية تناسق وتعاضد أفضل بين ممثّلي الحكومة والممثلين الغير حكوميّين في إطار

نشاطاتهم في مجال ثقافة حقوق الإنسان.أودّ تشجيعكم جميعا على مواصلة العمل ومزيد البذل والعطاء في هذا المنهج.

لو تأمّلنا في الأهداف والأسئلة المطروحة ـ كقضيّة "الممارسات الحسنة" مثلا، في الأدّلة المتوفّرة وفي أدوات التقييم، لأدركنا أنّ هذا الملتقى سيمكّن من تعزيز الأسس المنهجيّة الصالحة للعمل التربوي في مجال حقوق الإنسان وذلك على جميع المستويات، فمن أبرز أهداف هذا الملتقى تشجيع ومساندة المبادرات الأكثر انفتاحا في مجال ثقافة حقوق الإنسان، ونعني بالمبادرات التي تضمّ أكبر عدد ممكن من المشاركات والتي تتضمّن بالخصوص عناصر فاعلة وكذلك المبادرات التي تدعو لاتّباع منهجيات تربويّة قادرة على الاستمرار والصمّود على المدى الطّويل.

أوّد أيضا أن أرحّب ترحابا خاصّا بالمنظّمات الغير حكوميّة للبلدان العربيّة. أعلم أنّ عدد المنظمات الغير حكوميّة تزايد بصفة كبيرة خلال الإثني عشر سنة الأخيرة.

وهذا يعكس الحاجات الملحّة ومتعدّدة الأشكال للمجتمع المدني في البلدان المعنيّة، كما أرغب أيضا في الإشادة بمجهودات هذه المنظمات في مجابهة متطلّبات جماعاتهم المحليّة التي تعتني بالخصوص بحقوق المرأة والطّفل، حقّ الفتيات والنّساء الشّابات في التعليم والعمل، مقاومة استغلال الأطفال والشّبان في العمل.

كما تبرز أهميّة هذه المنظّمات أيضا في مختلف أشكال استغلال الفتيات والنساء في المنزل أو في مقرّ العمل، قضيّة الطّفل اللّقيط ودعارة الأطفال، العنف في المنزل وظروف اعتقال السّجناء.

كما يعكس هذا الملتقى تعدّد وجهات النّظر واختلاف المقاربات والمنهجيات وكذلك أولويات المجتمعات المدنية للبلدان العربيّة في مجال ثقافة حقوق

الإنسان. في المقابل، أتمنى أن يمكّن هذا الملتقى الهيئة التي أرأسها من الحصول على مؤشرات حتى نتمكّن من تقييم الإستراتيجيات التي سنتّبعها في هذه المنظمّة.

من المهمّ أن تعلموا أنّني شكّلت وحدة جغرافية جديدة في مقرّنا بجنيف في جويلية الماضي، وهي وحدة تهتمّ خصيّصا بالعالم العربي. ومن بضعة أشهر أيضا، استلم ممثّل جهوي من هيئتنا مهامّه في صلب اللّجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرّب آسيا (ESCWA)ببيروت وقد كلّف بمهمّة تقريب هيئتنا من مشاغلكم ونشاطاتكم.

أتمنّى لكم الكثير من النجاح أثناء أعمالكم ومساعيكم.

كلمة معالي السيد محمد أوجار
وزير حقوق الإنسان بالمملكة المغربية

بسم الله الرحمان الرحيم

السيدات والسادة مسؤولي وخبراء مراكز ومؤسسات حقوق الإنسان والتربية عليها

يسعدني أنّ أرحب بكم في افتتاح هذا الملتقى الدولي المخصص لقضايا التدريب والتربية على حقوق الإنسان بتعاون مع مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان.

وان انشغال لقائكم هذا بهذه القضايا يعكس في الصميم البعد الاستراتيجي للنهوض بحقوق الإنسان باعتبارها ليست فقط قضية آليات وقوانين، بل هي أيضا قضية تربية وترسيخ ثقافة تنعكس على السلوكات والممارسات والرؤى، وتندمج في بنية الثقافات المختلفة حتى تصبح جزءا أصيلا منها يتملكه العقل والوجدان.

لقد حققت مسيرة الإنسانية مكتسبات هامة في تحصين وحماية حقوق الإنسان عبر العالم، كما تشهد على ذلك الاتفاقيات الدولية المتعمدة من طرف الأمم المتحدة وغيرها من الاتفاقيات الإقليمية، وتعدد آليات الحماية الدولية لتتبع مدى تفعيل التزامات الدول وانشغال المنتظم الأممي بأوضاع خاصة. ولا شك أن تتبع هذه التحولات الدولية يقتضي التمرس والإلمام حتى تتفاعل معها مختلف الجهات المعنية حكومية وغير حكومية.

أما الجانب المكمل والأساسي في جعل هذا التحول ينعكس داخل كل مجتمع ويعزز مقتضيات التحول الديمقراطي، فيتمثل في نشر ثقافة حقوق الإنسان والتربية عليها بما يمكن المواطنين عامة والهيآت والمنظمات من الدفاع عن حقوقهم واحترام الضمانات القانونية وتحمل المسؤولية في الاحتكام إلى الضوابط التي تشمل الجميع دون امتياز لأحد أو لفئة. لذلك تكتسب التربية على حقوق الإنسان أهمية بالغة.

إلاّ أن العديد من الأوضاع والمواقف والممارسات عبر العالم تعقد أحيانا دور جميع المومنين بهذه الرسالة النبيلة. ولن أشير إلاّ إلى بعضها بعجالة. إنّ أحداث 11 شتنبر المأساوية بنيويورك شكلت محطة بارزة فرضت تحديات على جميع نشطاء حقوق الإنسان بما تطلبته من توضيح المواقف من الإرهاب والعنف الذي يحصد أرواح الأبرياء في مختلف بقاع العالم، وبلورة الاستراتيجيات الملائمة لضمان الحق في الحياة والاستقرار. إلاّ أنّ هذه الأعمال الإرهابية التي تستدعي الإدانة العارمة أفرزت تداعيات خطيرة على السلم والتعايش وتفاعل الحضارات والثقافات. كنعت الإسلام والمسلمين بدين الداعي للسلم والسلام والتعارف والتآخي بين الشعوب ونصرة الحق والعدل.

وساهمت هذه الحملات أيضا في دعم دعاة العنصرية والحقد سواء في أوروبا أو أمريكا أو إسرائيل، بكل ما شكله ذلك من انتهاك صارخ لمقتضيات النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها. وهنا لا بد من التأكيد أن المحاربة المشروعة للإرهاب، والتي نساندها بقوة، يجب الحرص على ألا تتحول إلى ذريعة لخرق حقوق الإنسان.

كما أن معاناة دول الجنوب من انعكاسات العولمة وإغلاق الحدود وفرض مصالح واختيارات الأقوى اقتصاديا وسياسيا، جعلت العديد من الجهات ولا سيما فيها أوساط الحداثيين تشكك في مدى صدق الدعوة لحقوق الإنسان والديمقراطية التي لا يستعملها الغرب – في نظرهم – إلاّ خدمة لأغراضه ومصالحه واعتداءاته

على دول الجنوب. وهذا ما يقوي الأطرف والتعصب والانغلاق. تلكم تحديات يواجهها نشطاء حقوق الإنسان في عملهم ونضالهم المتواصل من أجل القضايا العادلة.

السيدات والسادة،

لقد اختارت المملكة المغربية الانحياز لحقوق الإنسان والبناء الديمقراطي. ووجد ذلك ترجمته في عدّة مجالات، حيث صادقت بلادنا على جل الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان وانعكس ذلك بشكل صريح في عدة إجراءات دستورية وتشريعية وعملية. وهكذا نصّ الدستور المغربي على هذا الاختيار مؤكدا «تشبث المملكة المغربية بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا».

كما أكدت خطب جلالة الملك محمد السادس نصره الله هذه الإرادة السياسية القوية، بلورتها الإجراءات العملية التي اتخذها جلالته من تسوية ملفات الاختفاء والاعتقال في قضايا ذات طابع سياسي أو اجتماعي.

كما أحدث جلالته لجنة مستقلة لتعويض قدماء ضحايا الاختفاء والاعتقال التعسفي، وعالجت هذه اللّجنة إلى الآن ما يفوق ألف حالة كلفت الدولة قرابة 59 مليار سنتيم. كما قامت الحكومة بإرجاع جميع قدماء المعتقلين والمنفيين إلى عملهم بإدارات الدولة وتمكينهم من أجورهم وترقياتهم الإدارية بأثر رجعي على جميعّ سنوات الاعتقال والمنفى الاختياري.

كما بادرت الحكومة إلى فتح ورش ملاءمة القوانين المغربية مع الالتزامات الدولية لبلادنا في مجال حقوق الإنسان. وشمل هذا العمل التشريعي قوانين الجمعيات والصحافة والتجمع وقانون المسطرة الجنائية وقانون الحالة المدنية وقانون الأطفال المهملين، كل ذلك لضمان الحقوق وتوسيع فضاء الحريات والاحتكام لضوابط مشتركة حماية لصالح وحقوق الأفراد والجماعات.

أما في مجال التربية على حقوق الإنسان فقد قامت وزارة حقوق الإنسان بتعاون مع وزارة التربية الوطنية بلورة برنامج وطني يهدف إدماج مبادئ حقوق الإنسان في البرامج التعليمية وتنقية الكتب المدرسية مما قد يتنافى وهذه المبادئ.

وقد دخل هذا البرنامج حيز التنفيذ خلال هذه السنة بما سيساعد على تنشئة الأجيال الصاعدة على قيمها وترجمة ذلك إلى سلوكات وممارسات ورافق هذا البرنامج عمل تكويني استهدف مئات مفتي التعليم والمدرسين في مختلف مناطق المغرب.

كما تمت مراجعة ما يفوق 144 كتاب مدرسي، وعقدت اتفاقيات شراكه مع منظمات المجتمع المدني لتعزيز هذا التوجه من خلال الأنشطة الموازية التي فتحت الفضاء المدرسي على محيطه.

وقمنا أيضا بتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة في حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإحداث مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان واستطاع هذا المركز في ظرف وجيز على إحداثه في أبريل 2000 بحضور السيدة ماري روبنسون، إنجاز عمل متميز بهدف نشر ثقافة حقوق الإنسان وتأصيلها وذلك عبر مطبوعات وتنظيم ندوات ودورات تدريبية استفاد منها إلى الآن مسؤولو المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان ومدراء السجون وقضاة ومحامون وأطباء وصحفيون عاملون في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب.

وهذا ما يعكس التوجه الهادف إلى إشراك كل الفاعلين المعنيين بقضايا حقوق الإنسان مباشرة في هذا العمل المتواصل والضروري للمساهمة في بناء دولة الحق والقانون وتحقيق المشروع المجتمعي الذي يرعاه جلالة الملك محمد السادس والهادف إلى تطوير وإرساء البناء الديمقراطي في المغرب.

السيدات والسادة،

إنّ هذه المحطات وبعجالة تعكس ما يمثله موضوع لقائكم من اهتمام في بلادنا، لأنه يتقاطع مع انشغالنا وعملنا المتواصل لتحصين ما حققناه من مكتسبات وما نطمح إلى مواصلة بنائه في المستقبل.

وإننا نعتز بالدعم المعنوي والمراقبة النقدية البناءة التي أولتها المنظمات والمراكز والهيآت الدولية والوطنية لهذه التجربة.

ونشعر بهذه المرافقة كمسؤولية أيضا نتقاسم فيها الانشغالات والتحديات. وما العمل الذي قامت به الحكومة المغربية بتقديمها مشروع إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان أمام لجنة حقوق الإنسان بجنيف وعملها لكسب الدعم المطلوب للمصادقة عليه إلا أحد أوجه وقوفنا إلى جانبكم.

وفي الأخير أتمنى للقائكم كامل التوفيق بما يدعم النهوض بحقوق الإنسان ونشر ثقافتها ورفع تحديات عالم يسوق للعدل والحرية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الوثيقة الختامية

الممارسات الجيّدة في مجال التربية على حقوق الإنسان : التوجّهات، المؤشرات، التقييم

1 ـ مقدّمة

نظّم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع مركز التوثيق والإعلام والتدريب حول حقوق الإنسان بالمغرب، وبرعاية مكتب مفوّض الأمم المتّحدة السامي لحقوق الإنسان، «ورشة عمل حول قضايا التربية والتدريب على حقوق الإنسان في المنظّمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان»، وذلك بمدينة مراكش في الفترة ما بين 1 و 4 جوان (يونيو/ حزيران) 2002 وتولى افتتاح أشغال الورشة السيّد محمد أوجار، وزير حقوق الإنسان بالمملكة المغربية، كما تليت رسالة بعثت بها إلى الورشة السيّدة ماري روبنسن مفوّضة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان.

وتمثّلت أهداف الورشة في ما يلي:

* تعميق التفكير في مجال التربية والتدريب على حقوق الإنسان وتبادل الخبرات ذات الصّلة

* تبيّن نماذج من «الممارسات الجيدة» في مجال التربية والتدريب، مع التأكيد على الإستراتيجيات المتعلّقة بالتوجيهات والمؤشرات والتقييم

* النهوض بمفهوم « الممارسة الجيدة».

وقد استندت الورشة الراهنة إلى أعمال الندوة السابقة التي نظمها المعهد العربي لحقوق الإنسان تحت عنوان «قضايا التدريب ضمن المنظّمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان» والملتئمة بالقاهرة (جمهورية مصر العربية) خلال شهر أفريل (أبريل / نيسان) سنة 2001 وكانت ندوة القاهرة قد استعرضت جملة من التجارب المتّصلة بالتربية في مجال حقوق الإنسان في العالم العربي وناقشت العراقيل القائمة في وجه هذه العملية.

ودعت التوصيات التي تمخّضت عنها الورشة المذكورة إلى وضع سياسات تدريب واضحة المعالم وبلورة مواد تدريبية ناجعة واتخاذ مبادرات في مجال تدريب المدربين إضافة إلى النهوض باستراتيجيات التقييم ومزيد التنسيق في نطاق شبكات ضمن المنظّمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في المنطقة.

أمّا الوثيقة الحالية فهي لا تسعى إلى استعراض أعمال ورشة مراكش بشكل مستفيض، بل تسعى فقط إلى استعراض التجارب التي تولّى تقديمها مشاركون من مختلف الأقطار والقارات (إفريقيا، آسيا، أمريكا اللاتينية، أمريكا الشمالية، أوروبا، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) وكذلك الاستنتاجات التي توصلت إليها الورشة والتي تدعو إلى القيام بتحاليل أكثر عمقا.

2 - تعريف التربية في مجال حقوق الإنسان

يمكن تعريف التربية في مجال حقوق الإنسان ، استنادا إلى ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية الرئيسية الأخرى ذات الصّلة، على أنها تتمثل في:

الجهود المبذولة في مجال التدريب وإشاعة المفاهيم والمعلومات بهدف بناء ثقافة كونية لحقوق الإنسان من خلال نشر المعارف وتنمية المهارات وتهذيب المواقف بما يهدف إلى:

أ ـ تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

ب – إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملا وتعزيز شعورها بكرامتها

ج – تنمية التفاهم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والسكان الأصليين والجماعات العنصرية والوطنية والعرقية والدينية واللّغوية

د – تمكين كل فرد من أن يشترك اشتراكا فعليا في حياة مجتمع حرّ

هـ – دعم أنشطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام. (مقتطف من خطة العمل العشرية، المادّة 2 – التشديد من وضع معدّ الوثيقة الحالية).

كما أكّدت الجمعية العامة، لدى إعلان عشرية التربية على حقوق الإنسان 1995–2004 (القرار 49/ 184، 19)، ما يلي:

يتعيّن أن تشمل التربية في مجال حقوق الإنسان أكثر من مجرّد تقديم المعلومات لتكون بمثابة عملية شاملة طويلة المدى تجعل الأفراد يتعلمون خلال كافة مراحل نموّهم وفي كافة طبقات المجتمع احترام كرامة الآخرين وسبل ضمان مثل هذا الاحترام في كل المجتمعات ومناهج تحقيقه.

إنّ التربية على حقوق الإنسان تسهم في قيام مفهوم للتنمية متلائم مع كرامة المرأة والرّجل من كافة الأعمار يأخذ بعين الاعتبار مختلف فئات المجتمع.

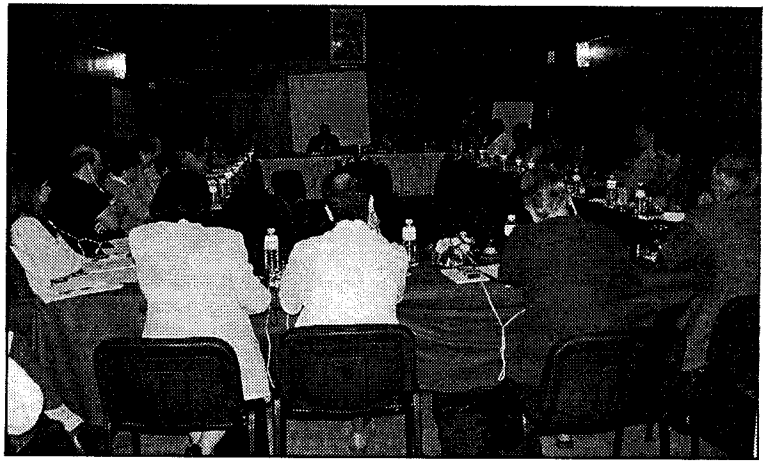

ويمكن اختصار المفاهيم التي يستند إليها هذا التعريف في ما يلي:

* التربية في مجال حقوق الإنسان عملية طويلة المدى تشمل كافة مراحل الحياة

* التربية في مجال حقوق الإنسان عملية تشمل الجميع ويشترك فيها الجميع

* التربية في مجال حقوق الإنسان عملية تمكين (empowerment)

* التربية في مجال حقوق الإنسان أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية بين كلّ الفئات، بما فيها ذلك الفئات المهمّشة.

3 - التحدّيات الراهنة بالنسبة إلى حقوق الإنسان والتربية في مجال حقوق الإنسان . الحلول الممكنة

التحدّيات

بالرغم مما توفره المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية من حماية لحقوق الإنسان، إلا أنّ النقص في تنفيذها وحصول الانتهاكات يفرزان تناقضا بين نظرية حقوق الإنسان وتطبيقها.

وقد زادت هذا التناقض المزمن استفحالا القوانين والسياسات التمييزية المتّخذة أخيرا في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 والتي يتمّ تعليلها بما يطلق عليه «الحرب ضدّ الإرهاب».

ومن شأن ردّة الفعل هذه، والتي تمثل تهديدا لحقوق الإنسان، أن تدخل التباسا بين حق الشعوب في تقرير المصير، وهو حقّ تكفله المواثيق الدولية من ناحية، والإرهاب من ناحية أخرى.

كما أنّها تهمّش البلدان والثقافات وتقوّض مفهوم التضامن الدولي وتهيئ إلى قيام إيديولوجيات خطيرة من قبيل «حرب الأديان» و«التصادم بين الحضارات».

ومثل هذه الأحداث وغيرها ممّا سنورد ذكره تمثّل تحديات بالنسبة إلى التربية في مجال حقوق الإنسان من ذلك:

* العولمة (بمعناها السلبي) وما ينجرّ عنها من تهميش وفقر واستغلال
* انتهاك الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والحق في التّنمية
* انتهاك حقوق الشعوب ومنه عدم الاعتراف بحقها في تقرير المصير والمساواة بين الشعوب
* النزاعات التي تحدث موجات من اللاجئين والمهجّرين داخل بلدانهم
* الركود السياسي والتطرّف وكراهية الأجانب
* الأنظمة المتسلّطة وغياب الديمقراطية وتهميش المجتمع المدني
* مناهضة مفهوم كونية حقوق الإنسان
* وممّا لا شكّ فيه أن التربية في مجال حقوق الإنسان تتأثر بالسياقين الثقافي والسياسي لكن يتعين أن تكون التربية قادرة على التأثير فيهما من خلال التأثير على القيم وتغيير السلوكات، وفي هذا تحدّ مزدوج.

الحلول الممكنة

* يتعيّن أن لا تتجاهل التربية في مجال حقوق الإنسان التحدّيات القائمة في وجه حقوق الإنسان (من مثل العولمة وأمراض فقدان المناعة المتكسبة «الإيدز» والتطرّف والفقر)، بل ينبغي عليها أن تجابهها بشكل مباشر من وجهة نظر حقوق الإنسان.
* يتعين أن تبلور التربية في مجال حقوق الإنسان منهجيات للتأثير على القيم والسلوكات بهدف رفع هذه التحديات على نحو يحترم حقوق الإنسان بالنسبة إلى الجميع.
* يتعين أن تمتدّ التربية في مجال حقوق الإنسان وتتواصل مع كافّة فئات المجتمع بما في ذلك الفئات المهمّشة.

* إنّ التربية في مجال حقوق الإنسان أداة لمقاومة العنصرية وأشكال التمييز المختلفة ولا سيما التمييز ضدّ المرأة .

* يتعيّن أن تنطلق التربية في مجال حقوق الإنسان من تجارب الشعوب مع ملاءمة المقاربات المختلفة بحسب السياق.

* يتعين أن تكون التربية في مجال حقوق الإنسان ذات صبغة تمكينية بما في ذلك التمكين من المهارات التي تخوّل المطالبة بالحقوق وفضّ النزاعات، مع استخدام طرق متلائمة مع مبادئ حقوق الإنسان.

* يتعيّن أن تولي التربية في مجال حقوق الإنسان عناية بمسائل اليأس والإحباط وتمكن الأفراد من المشاركة.

* يتعيّن أن تشمل التربية في مجال حقوق الإنسان التربية على الديمقراطية والحثّ على التحرّك الفوري للدّفاع عن حقوق الإنسان من خلال استخدام طرق تعكس مبادئ حقوق الإنسان وواقع الأفراد المعيش.

* يتعين أن تحثّ التربية في مجال حقوق الإنسان على مشاركة مدنية نشيطة ومجابهة خنوع المواطن.

* يتعين أن تؤكّد التربية في مجال حقوق الإنسان على كونية قيم حقوق الإنسان وهي حقوق تؤكّدها كافّة الثقافات.

* يتعيّن أن تتضمّن التربية في مجال حقوق الإنسان إستراتيجية وهياكل في كافّة المستويات بما يضع حدّا لانتهاكات حقوق الإنسان.

* ينبغي أن تكون التربية في مجال حقوق الإنسان قادرة على تغيير واقع الفرد والمجموعة والمجتمع.

4 ـ التخطيط الوطني

وتبرز جملة التحديات هذه أهمية بلورة إستراتيجيات وطنية للتربية في مجال حقوق الإنسان

ويتعيّن أن تكون الإستراتيجية / الخطط الوطنية المتعلّقة بالتربية في مجال حقوق الإنسان:

* شاملة (من حيث الوصول إلى الأطفال والشباب، إضافة إلى الكهول)

* تشاركية (من حيث إشراك كافّة الأطراف المعنية، من وزارات، ومؤسسات وطنية، ومنظّمات غير حكومية، ومراكز حقوق الإنسان، إلخ)

* ناجعة (من حيث الطرق التعليمية).

ويتعين إيلاء الأولوية للمقاربات المستديمة (أي تدريب المدربين، إدراج حقوق الإنسان ضمن كافة المقررات / البرامج التدريبية والتعليمية المناسبة، إقامة الشبكات إلخ). كما يجب أن يقع وضع الإستراتيجيات / الخطط وتنفيذها وتقييمها من خلال شراكات وتحالفات ضمن الأطراف الحكومية وغير الحكومية وفي ما بينها.

وقد تمّ وضع التوجيهات المتّصلة بالتخطيط بالنسبة إلى التربية في مجال حقوق الإنسان من قبل خبراء التربية في مجال حقوق الإنسان وأهل المهنة المجتمعين بمقرّ الأمم المتحدة سنة 1997 (انظر وثيقة الأمم المتحدة : UN Doc A/52/469/Add.1& Corr.1). وتقترح التوجيهات المذكورة ما يلي:

* المبادئ العامّة التي يتعيّن أن تستند إليها الخطّة (ومنها وجوب أن تسعى التربية في مجال حقوق الإنسان إلى دعم تلازم حقوق الإنسان وكليّتها وكونيّتها، / وأهميتها بالنسبة إلى الديموقراطية والتنمية المستديمة وسلطة القانون والبيئة والسّلم، / ودورها في استحثاث عملية تحليل معضلات حقوق الإنسان المزمنة منها والناشئة، بما يؤدي إلى إيجاد حلول لها تكون متلائمة مع معايير حقوق الإنسان)، إضافة إلى

* المبادئ التنظيمية والعملياتية (ومنها احترام وجهات النّظر المختلفة وتقديرها، والتعليم والتعلّم بشكل تشاركي).

وتقترح التوجيهات من ناحية أخرى سلسلة من الخطوات العملية بهدف بلورة الخطط وتنفيذها، وكذلك سلسلة من المؤشرات لتقييم الخطط، من قبيل جمع البيانات الإحصائية والنوعية.

5 ـ القطاعات المستهدفة

5 ـ 1 التربية في مجال حقوق الإنسان ضمن منظومة القطاع التعليمي الرسمي

التوجّهات

* التربية في مجال حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من الحق في التعليم
* التربية في مجال حقوق الإنسان يجب أن تقوم على مبادئ ديمقراطية
* التربية في مجال حقوق الإنسان يجب أن تدرج بشكل تامّ ضمن إطار منظومة التعليم الرّسمي ومعاييره
* تكون التربية في مجال حقوق الإنسان أكثر نجاعة بكثير عندما يقع إدراجها بشكل تام في صلب المناهج التعليمية عوضا عن عزلها في شكل دروس وقتية أو مواد منفصلة
* توفّر المقاربة المدرسية الشمولية التي تشرك المجموعة المدرسية ككلّ (أي على سبيل المثال الإداريين، وإطار التدريس، والأولياء، وغيرهم) المحيط التعليمي الأنجع لتحقيق التربية في مجال حقوق الإنسان
* ينبغي أن يحثّ القطاع التعليمي الرّسمي على إشراك العائلة، ومؤسّسات البيئة الثالثة، والمجتمع المدني في عملية التربية في مجال حقوق الإنسان
* ينبغي أن تعكس البيئة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان المدرجة ضمن المقررات التعليمية
* يتعين أن يتلقى مسؤولو قطاع التربية، وموظّفو المدرسة، والإداريون، وإطار التدريس تدريبا في مجال حقوق الإنسان
* توفّر الأنشطة المدرسية غير الرّسمية فرصا هامّة بالنسبة إلى التربية في مجال حقوق الإنسان
* يتعين إشراك الشباب، كلما أمكن، في اتخاذ القرارات بشأن السياسات التي لها أثر مباشر عليهم
* يتعيّن أن يمثّل إطار حقوق الإنسان القاعدة المشتركة لكافة « التخصّصات » التربوية، أي تربية السّلم، وتربية التنمية، وتربية المواطنة، وتربية التسامح، وتربية نبذ العنصرية

* يجب أن يشمل تدريب المدرّسين محتوى حقوق الإنسان والمنهجية التشاركية، وينبغي أن يقع إسناد هذا التدريب بمواد تعليمية ناجعة. كما يتعيّن أن يفيد من موارد المنظمات غير الحكومية والمنظّمات الدولية الحكومية ومراكز البحث والتدريب والمؤسسات الأكاديمية.

المؤشّرات

* وضع «خطّة عمل وطنية» في نطاق «عشرية التربية في مجال حقوق الإنسان»

* اعتماد التربية في مجال حقوق الإنسان ضن معايير المقرّرات (البرامج) التعليمية الوطنية في كافّة المستويات

* وضع خطّة وظيفية قارّة تعنى بالتربية في مجال حقوق الإنسان ضمن هيكل وزارة التعليم

* جعل التدريب على حقوق الإنسان شرطا من شروط الشهادة أو الترقية المهنية

* إدراج التربية في مجال حقوق الإنسان ضمن الندوات وورشات العمل والنشريات التعليمية

* الارتقاء بالكتب والمواد التعليمية ذات الصّلة بالتربية في مجال حقوق الإنسان كمّا وكيفا

* بناء المقرّر/البرنامج التعليمي على قواعد التربية في مجال حقوق الإنسان

* بعث لجنة تلمذية / طلابية لتلقي الشكاوى

* إشراك الشباب في اتخاذ القرار.

التقييم

* اختبار مسبق ولاحق لمواقف التلاميذ/ الطلبة وسلوكاتهم

* تقييم مبني على المراجعة المقارنة للتقييم في ما بين التلاميذ / الطلبة، والأساتذة، والمدربين

* تقييم المشاركة الشبابية.

5 ـ 2 تدريب موظّفي تنفيذ القانون
التوجّهات

* تدريب المشاركين ليس على احترام حقوق الإنسان بالنسبة إلى الآخرين فحسب، بل وأيضا على تعرّف على حقوق الإنسان الخاصّة بهم

* السعي إلى إقامة شراكات تدريبية، خاصّة تلك التي تضمّ مشاركين من عدّة قطاعات (من منظّمات غير حكومية، وأكادميين، وموظّفين حكوميين، على سبيل المثال)

* إدراج مقاربة مشتركة بين أهل المهنة

* إبراز المساهمة التي يمكن للمهنة أن تقدّمها في مجال حقوق الإنسان

* بعث روح من التعاون والشراكة عوضا عن المواجهة واللّوم المتبادل

* الاستفادة من الخبرة المهنية لأهل المهنة

* يتعيّن جعل التربية في مجال حقوق الإنسان أحد عناصر التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة والعمل على أن تكون آلية ومتواصلة طيلة الحياة المهنية (ومن الأمثلة على ذلك أنّ إبرام المعاهدات الدّولية (أي التصديق عليها) قد يؤدّي إلى إعادة تأويل القوانين الموجودة)

* إبراز كيفية مساهمة حقوق الإنسان في تحسين الأداء المهني

* السعي إلى قيام عمل ثنائي بين أهل المهنة في ذات المجال من قطرين مختلفين أو منطقتين مختلفتين

* تقييم دراسات حالة وسيناريوات ذات صلة بالخبرة المهنية قبل الأطر القانونية أو النّظرية

* السعي إلى خلق محيط ذي صبغة غير رسمية (عن طريق اعتماد اللّباس المدني وإقامة الأنشطة في المواقع السّكنية) بهدف تقليص عدم التجاوب مع التدريب

* استخدام تقنية تجعل المواضيع المطروحة ذات صبغة شخصية (باعتماد الأدوار التمثيلية) وذلك قصد التغلّب على مسألة التلازم مع الهوية المهنية

* إبراز البعدين الذاتي والنفسي الإجتماعي للتدريب إضافة إلى المحتوى

* توفير مواد تدريب مناسبة ومتاحة وسهلة الاستخدام (من ذلك « أدلّة الجيب « بالنسبة إلى الشرطة مثلا).

المؤشرات

* إضفاء الصبغة المؤسّساتية على التربية في مجال حقوق الإنسان ضمن التدريب المهني
* جعل التدريب على حقوق الإنسان شرطا من شروط الشهادة أو الترقية المهنية
* التغييرات الحاصلة في مجال القوانين والسياسات بالنسبة إلى المجالات ذات الصلة
* طلب دورات تدريبية إضافية
* تزايد استخدام مصطلحات حقوق الإنسان في إطار العمل المهني
* ظهور مقالات تتعلّق بحقوق الإنسان في النشريات والمجلات المهنية
* إقامة الشبكات ضمن أهل المهنة ممن تلقّوا تدريبا في مجال حقوق الإنسان
* تراجع الانتهاكات من قبل أهل المهنة، بما في ذلك تراجع التشكيات ضدّ الموظّفين.

التقييم

* إدراج حقوق الإنسان عند تقييم أداء أهل المهنة
* القيام بتقييم متابعة مع المشاركين خلال فترات معيّنة
* وضع خطّة للتقييم وجمع بيانات التقييم طيلة فترة تنفيذ أي مشروع.

5 ـ 3 تدريب المنظّمات غير الحكومية

التوجّهات

* وضع أهداف التدريب بالتعاون مع الأطراف المتلقّية للتدريب
* يجب أن تكون الأهداف قابلة للقيس وقابلة للإنجاز
× تحليل السياق السياسي والاجتماعي والثقافي للمنظّمة أو المنظّمات غير الحكومية المشاركة

* تحليل الهياكل والوظائف الدّاخلية للمنظّمة أو المنظّمات غير الحكومية المشاركة، بما في ذلك القدرات ونواحي الضّعف

* معرفة المشاركين في الدورة التدريبية وتحديد حاجاتهم الخاصّة

* إدراج تقنيات الدّعوة، أي التوعية (ومنها الحملات التوعوية، وإستراتيجيات تطوير أو تغيير التشريع المحلّي أو الوطني)

* إدراج سبل استخدام الآليات الإقليمية والدّولية لإحداث التغيير

* إدراج تقنيات التوعية العامّة في كافة المستويات

* ملاءمة المنهجية المعتمدة مع أهداف المنظمة أو المنظّمات غير الحكومية المتعلّقة بالتدريب

* الإفادة من تجربة المشاركين الشخصية أو المهنية

* استخدام موادّ تدريبية متنوّعة (مثل الصّور، والمسرح، والصور المتحركة، إلخ)، وكذلك منهجيات متنوّعة

* المحافظة على التوازن بين الناحية النظرية والناحية التطبيقية والمهارات

* التأكد من مدى تطبيق المشاركين لما يتلقونه من تدريب على أرض الواقع، أي في حياتهم اليومية (من ذلك القيام بالدعوى (أي التبرير والتوعية)، وإعداد التقارير والحملات التوعوية، والتدريب).

المؤشرات

* تحسن نوعي في عمل المنظّمة غير الحكومية

* طلب المزيد من التدريب في مستويات متقدّمة

* المحافظة المستمرّة على العلاقات مع المشاركين ومنظّمتهم أو منظّماتهم (من خلال قاعدة البيانات، أو قائمة الخدمات)

* وضع قاعدة بيانات بالمواد التدريبية وتعهّدها بشكل مستمرّ

* أن يصبح المشاركون أنفسهم مدرّبين ناجعين

* أن يصبح المشاركون قادرين على تحصيل التمويل

* مساهمة المشاركين بشكل نشيط خلال الدّورات التدريبية
* نشر مواد التدريب على نطاق واسع وملاءمتها وتطويرها
* إقامة شبكات مع المنظّمات غير الحكومية الأخرى على كافة المستويات
* أثر حملات التوعية على وسائل الإعلام
* إغاثة الأشخاص ضحايا الانتهاك
* النّظرة إلى مدى التزام الدول من خلال تنفيذ حقوق الإنسان.

التقييم

* التقييم الذاتي من قبل المشارك
* التقييم في الموقع
* إستراتيجيات كتابية وعملية لتقييم المعارف والمهارات
* آليات متابعة فعلية (ومنها على سبيل المثال الاجتماعات، والتبادل، والنشريات، والانترنت)
* مقارنة تقارير أنشطة المنظّمات غير الحكومية.

5 ـ 4 الحملات التوعوية الجماهيرية

التوجّهات

* وضع أهداف معيّنة واضحة وقابلة للإنجاز
* ملاءمة أنموذج حملة التوعية للمجموعة المستهدفة مع التأكد من أن الأعمال المنجزة تتناسب والجمهور المستهدف
* المحافظة على تنظيم واضح وبسيط
* تحقيق مصداقية من خلال استخدام وقائع وإثباتات دقيقة
* استخدام روايات تثير الاهتمام وتحفّز على التحرّك
* استخدام شعارات ورموز تثير الاهتمام وتعلق بالذاكرة / استخدام لغة بسيطة وذات بعد عملي
* استخدام وسائل الإعلام من وجهة نظر إستراتيجية وفهم طريقة عملها
* استخدام مسابقات (من مثل المسرح وغيره من الفنون)
* استخدام المعلّقات، مع الاعتماد على صور يسيرة على الفهم
* القيام بدراسات حول التوعية الجماهيرية ومواقف الجمهور قدر الإمكان. استخدام نتائج الدّراسات لأغراض الدّعوة، أي التبرير والتوعية (من ذلك مثلا إبراز الحاجة إلى التربية في مجال حقوق الإنسان)
* توفير أشكال من الوثائق الجذابة واليسيرة على الفهم في مجال حقوق الإنسان، ومنها الوثائق المفيدة المتعلّقة بمختلف هذه الحقوق، وذلك بهدف جعل المعايير الدّولية متاحة في الحياة اليوميّة (ومن بين الوثائق المشار إليها، يمكن ذكر « جوازات السّفر» وهي عبارة عن كتيّبات متّصلة بحقوق الإنسان)
* ضمان وصول جماهيري للمعلومات والمواد بشكل يسير (باعتماد وسائل من قبيل الموقع على شبكة الانترنت ومراكز المعلومات)
* إنشاء مجموعات حقوق الإنسان وذلك من خلال التقريب بين عديد الأطراف المدنية ذات المصلحة (ومنها علي سبيل المثال الحكومة والمؤسسات الدينية والمنظومة التربوية وعالم الأعمال)

* السعي إلى استنباط طرق/ تقنيات مبتكرة بهدف خلق المفاجأة وجلب الانتباه (ومن ذلك اعتماد أنشطة مثل الرقص والمسرح والغناء والرسم والمسابقات)

* انتقاء فضاءات مناسبة بحسب الجمهور المستهدف (من مثل المدارس، والفضاءات المفتوحة، والفضاءات المتحرّكة)

* تحليل القوانين الوطنية حتى يتسنى استخدامها بشكل ناجع لدى إعداد حملة ما، وكذلك بهدف سدّ الثغرات بين القوانين الوطنية والدّولية عند الاقتضاء

* دفع ملاءمة القوانين الوطنية مع المعايير الدّولية

* الوعي بما يمكن أن يحصل في بعض الحالات من تعرّض أشخاص مشاركين في الحملات إلى خطر الانتقام. لذا يتعين أن يسمح لهم بتقدير واع لمدى استعدادهم لاقتحام المخاطرة

* يتعين خلال مرحلة التخطيط القيام ببحث لتحديد أي أثر اقتصادي سلبي محتمل على الأشخاص الذين قد يتضرّرون بشكل مباشر، وكذلك إعداد البدائل حتى لا يصيبهم شعور بالإحباط (ومن بين هؤلاء، نذكر الأولياء الذين قد يعانون من نقص في دخل العائلة إذا ما ذهب أبناؤهم إلى المدرسة)

* تعزيز أواصر التضامن بين المنظّمات غير الحكومية دعما لأنشطة الحملات

* ضمان أن يكون عمل الأفراد المنتمين إلى المنظّمات غير الحكومية وسلوكهم متلائمين مع مبادئ حقوق الإنسان من خلال الإعداد المحكم والتعليمات

* مواصلة المراقبة خلال الحملة وإعداد خطّة عمل طارئة قصد تجنّب احتمال أن تستغل الحملة ضدّ المنظّمة غير الحكومية.

* استغلال ذكرى الاحتفالات المختلفة بحقوق الإنسان (مثل العاشر من ديسمبر/ تشرين الثاني والثامن من مارس/ آذار لإطلاق الحملات طويلة المدى

* استخدام ردود الفعل القمعية المحتملة إزاء الحملة لجلب الانتباه للقضية المعنية وتوفير مواد لمواصلة العمل

* يجب خلال فترة التخطيط القيام بتحليل يستبق ما قد يسبّبه وضع المنظّمة غير الحكومية المعنية (من قبيل صلتها بالحكومة أو بمنظّمات أخرى) من أثر سلبي على نتائج الحملة

المؤشرات

* يوضع للحملة إطار زمني محدّد يقع اختياره بهدف تحقيق أقصى تأثير ممكن

* بالنسبة إلى الحملات طويلة المدى، يجب أن يقع تحديد مشاريع قصيرة المدى بشكل واضح يقع تنفيذها على امتداد فترة الحملة

* تكون مواد الحملة مناسبة وناجعة ولا يقع إهدار الموارد من خلال إعداد موادّ لا تستخدم بشكل تام

* تتضمن الحملة عنصر مفاجأة وتتيح الفرصة لخلق «لغة » جديدة بالنسبة إلى الجمهور العريض أو المجموعة المستهدفة

* يوضع للحملة بشكل واضح النتيجة المرجوّة والعمل المطلوب من المجموعة المستهدفة القيام به

* تستبق الإستراتيجية النتائج العكسية وتكون مرنة بشكل يخوّل لها التعامل مع مثل هذه المستجدات

التقييم

* يعدّ التقييم طويل المدى صعبا نظرا لما قد تتّسم به طبيعة دائرة تركيز الحملة من الاتساع

* يمكن للتقييم الكمّي قيس حجم الاستجابة والاهتمام الممكن

* توفّر الاستجابة للحملة عناصر يستفاد منها بالنسبة إلى العمل المستقبلي

* إن من شأن ما تتخذه الحكومة أو المجموعات المستهدفة الأخرى من خطوات خلال فترة معينة أن يوفّر معلومات هامّة

* القيام باستطلاعات في أوساط المجموعات المستهدفة إثر الحملة.

6 ـ مسائل مختارة

6 ـ 1 تدريب المدرّبين

التوجّهات

* يقتضي تدريب المدربين التزاما طويل المدى من قبل المؤسسات والأطراف التي تتولى عملية التدريب، من جهة، وتلك التي تتلقى التدريب، من جهة أخرى

* تمكين كل مشارك من مواد تطبيقية للاستعمال الفوري

* إن من شأن تنوّع المشاركين أن يثري البرامج

* التأكيد على إقامة الصداقات وبناء الثقة وروح الالتزام في صفوف المشاركين

* إرساء مناخ من الاحترام والمساواة بين المدربين والمتدربين

* يتعين انتقاء المتدربين على أساس التكامل في المهارات، والحسّ الثقافي، والالتزام بقيم حقوق الإنسان

* كلّما كانت المعلومات عن المشاركين أفضل، تحسّن التخطيط بما يمكّن من تلبية حاجاتهم وتحسنت النتائج

* يتعين أن يستبق التخطيط مدى الاستجابة العاطفية إزاء عملية تعلّم حقوق الإنسان

* إنّ دورة تدريبية واحدة لا تجعل منك مدرّبا، لأنّ هذا يقتضي مسيرة عمر بأكمله

* يتعين أن تشمل المهارات فضّ النزاعات

* إلحاق عالم نفس ممارس للمهنة ضمن كل مجموعة تدريب بحسب المستطاع

* لا تقمع استجابة المشاركين العاطفية بل عالجها بشكل مباشر

* الإقرار بأن الاقتراحات الحرجة قد تنتج عنها استجابة عاطفية. يجب التأكيد على أنّ التشكّك والالتباس قد يدلاّن على التّعلّم

* ينبغي على المدرّب تجنّب الجدال مع المشاركين وإبداء الاحترام تجاه كافّة وجهات النظر

* تدريب الشباب على تعليم بعضهم البعض (من ذلك، على سبيل المثال، أن يدرّس الطلبة الجامعيون أو طلبة الحقوق تلاميذ المعاهد الثانوية)

* توفير تدريب منتظم ومتواصل، مع ضمان التقييم

* الحفاظ على شبكات المشاركين. إبلاغ كافّة عناصر الشبكة بشكل مستمرّ بما يقوم به كلّ منهم من عمل يندرج في نطاق التربية في مجال حقوق الإنسان

* إدراج بلورة خطط عمل فردية باعتبارها جزءا من التدريب بهدف تأمين تطبيق ما يتمّ تعلّمه

* تعزيز القدرات المؤسساتية عن طريق القدرات الفردية

* إقامة شبكات من المدرّبين

* إدراج مهارات تسمح بملاءمة الموادّ والمناهج لمختلف الأوضاع والحاجات

* يتعيّن أن تمثّل منهجيات التدريب أنموذجا لتلك التي ستستخدم من قبل المدرّبين

* يتعيّن على المدرّبين استنباط موادّهم وأنشطتهم الخاصّة بهدف الاستجابة إلى حاجات المشاركين.

المؤشرات

* يتولّى المشاركون وضع خطّة وتنفيذها بشكل ناجع إثر التدريب

* الاستفادة من المتدرّبين القدامى في دورات تدريبية لاحقة

* يؤثّر التدريب على المنظمة التي ينتمي إليها المتدرّب

* طلب دورات تدريبية إضافية وأكثر تخصّصا.

التقييم

* استنباط أدوات تقييم ملائمة ثقافيا (شفوية وكتابية)

* تقييم مسار العملية التدريبية وكذلك النتائج.

6 ـ 2 التدريب في مجال حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة التوجّهات

* التأكيد على كونية حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة

* التأكيد على اتّفاقية القضاء على كافّة أشكال التمييز ضدّ المرأة (CEDAW) باعتبارها معيارا لتقدير مدى التزام الحكومات بها

* يجب أن لا يقتصر التدريب على اتّفاقية مناهضة كافّة أشكال التمييز ضدّ المرأة (CEDAW)، بل يتعيّن أن يتعدّى ذلك ليشمل كافّة اتفاقيات حقوق الإنسان

* تدريس مقاربات البحث قصد توفير بيانات للدّعوة (التبرير والتوعية)

* مقاربة حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة باعتبارها مسألة عدم تمييز، إضافة إلى اعتبارها مسألة ذات صبغة قانونية

* إنّ من شأن التدريب المندرج ضمن خطط استراتيجية طويلة المدى أن يكون ذا تأثير أكبر

* إشراك الرجال عند التخطيط والتدريب، وكذلك المشاركين

* السعي إلى استمالة الشباب وتدريبهم على حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة

* استخدام وسائل الإعلام للوصول إلى الجمهور النسوي، خاصّة في ما يتعلّق بالتحرّش الجنسي، والعنف ضدّ المرأة، وغيرها من المسائل الحسّاسة

* توخّي العناية والحذر لدى اختيار عناوين برامج التدريب تجنّبا لسوء الفهم الشعبي

* حثّ المدارس والجامعات على إدراج حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة ضمن المقرّرات التعليمية وأنشطة البحث وتمتين الصلة بينها وبين المنظمات غير الحكومية النسوية

* إقامة شبكات بين المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التدريب على حقوق المرأة

* التأكيد على الحقوق الاقتصادية

* استخدام لغة عادية عند التدريب

* يمكن أن تقدّم النساء غير المتعلّمات أو اللائي ليست لهنّ خلفية في مجال حقوق الإنسان وجهات نظر وشواغل جديرة بالاهتمام

* السعي إلى إشراك النساء المهمّشات، خاصّة النساء المنحدرات من مناطق فقيرة أو ريفيّة.

المؤشرات

* يمكن للتربية في مجال حقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة أن تؤدّي إلى قيام دعوة تفرز تغييرات في القوانين والسياسات والمؤسسات

* يمكن للدّعوة الناجحة في الأوساط الحكومية ودوائر وضع السياسات في بلد ما أن تؤثّر إيجابا في بلدان أخرى

* قيام شراكات متزايدة بين المنظمات غير الحكومية النسوية والحكومات بهدف تحسين أوضاع حقوق الإنسان المتعلّقة بالمرأة

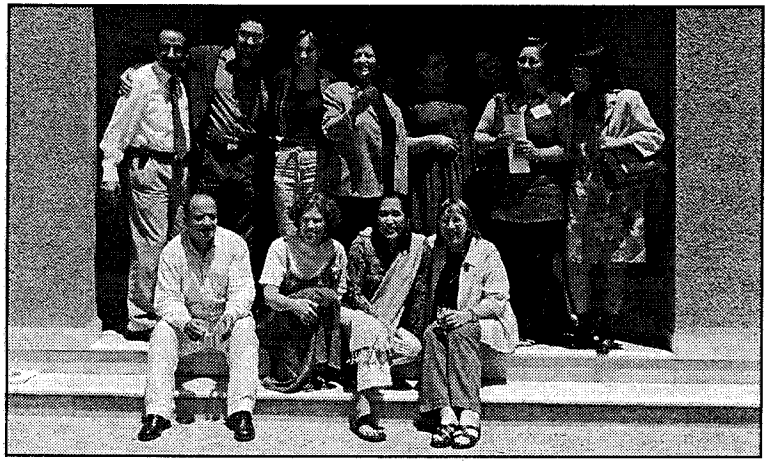

* التعاون بين المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التدريب على حقوق الإنسان والمؤسسات الحكومية والمؤسسات ذات التأثير (كالمؤسسات الإعلامية، أو التعليمية ...).

التقييم

* تقنيات التقييم التي تكفل السرّيّة والتي تضمن عدم حصول تبعات
* تقنيات قادرة على التغلّب على المواقف الثقافية الرافضة للنّقد
* محاورات خاصّة
* عمليّات تقييم خارجية
* تحتاج النساء في أوضاع ما بعد النزاعات إلى عناية خاصّة.

6 ـ 3 استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتّصال الحديثة (ICTs)

التوجّهات

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة بهدف بثّ/ توزيع الموادّ التعليمية وموادّ التدريب (في عديد المناطق وبعديد اللغات)

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة باعتبارها أداة توثيق من خلال قواعد البيانات، والأرشيف الإلكتروني، وتوثيق النصوص القانونية

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة بهدف متابعة واستقصاء انتهاكات حقوق الإنسان (الاستنفار العاجل) من خلال توثيق الانتهاك، والتقارير، والإحصائيات

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة للتواصل: (أ) إذ من شأن خواديم القائمات، ومجموعات النقاش على الخطّ (بشكل مسيّر) أن تجمع فرقا مهتمّة بقضيّة معيّنة وتسمح بتبادل مباشر للمعلومات، (ب) إسناد الشبكات الحقيقية من خلال إتاحة الفرصة للتلاقي والعمل ضمن مجموعات

تراسل إلكتروني أو عبر الإنترنت الداخلية (intranet) والمواقع على الإنترنت، (ج) تمكّن الحملات على الخطّ من الترويج لمسألة أو قضية ما أو التصدّي لها، كما يمكن لها أن تحدث ضغطا سياسيا

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة لأغراض التعلّم على الخط أو التعلّم عن بعد، وهذه أشكال مفيدة خاصّة في ما يتعلّق بالتدريب المستمرّ لأهل المهنة.

كما أنّ للتعليم عن بعد قدرة كامنة يمكن استخدامها في مجال التدريب المستمرّ للمجموعات المهنيّة والإعداد لدروس ذات صلة بحقوق الإنسان ممّا تقدّمه الجامعات أومنظمات حقوق الإنسان، ومتابعة مثل هذه الدروس.

وقد سبق أن استخدمت بعض الجامعات تأطيرا على الخطّ يهدف إلى إعداد المشاركين في الدروس الصيفية وجعلهم يحصّلون مستوى متكافئا من المعارف قبل انطلاق درس معيّن

2 استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة للوصول إلى عديد المجموعات المستهدفة (من تلاميذ المدارس والمعاهد، والأساتذة، والمجموعات المهنية، ودعاة حقوق الإنسان)

* إنتاج أقراص مدمجة بهدف تيسير الوصول إلى مجموعات كبرى من البيانات والتواريخ، من قبيل الاجتهادات القضائية، والصكوك والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، إلخ..

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة لإنشاء مجموعات افتراضية من النشطاء والمربين وغيرهم من المجموعات المهنية، بما يسمح لهم بأن يتشاركوا في المعلومات والدروس المستخلصة فتتحسن بالتالي جودة عملهم

* استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة للوصول إلى متعلمين لم يتسنّ الوصول إليهم من قبل، ليس من الناحية الجغرافية فحسب، بل ومن ناحية المجموعات المستهدفة أيضا (من ذلك الجمهور

العريض، أو أعـداد أكبر من تلاميذ المعاهد الثانويـة ذوي لغات مختلفة، أو بعض المجموعات المهنية).

لكن يجب الأخـذ بعين الاعتبار أولئك الذين ليس متاحا لهم في الوقت الحاضر الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات الحديثة.

المؤشرات

* توفّر قدر كبير من البيانات، من قبيل الإحصاءات المتعلّقة بزيارات مواقع الواب، والبيانات حول استخدام الوثائق، ونسب المشاركين في خواديم القائمات، إلخ

* ارتفاع عدد الطلبات على دروس التعليم عن بعد المقدّمة حاليا عبر الإنترنت

* التوسّع المتسارع لمجموعات النشطاء العاملين، والمربّين، وغيرها من المجموعات المهنية

* تزايد استخدام قواعد البيانات وامتلاك عدد كبير من المنظّمات لمواقع على شبكة الإنترنت.

التقييم

* تتشابه طرق التقييم، عدا أنّ طبيعة تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة تيسر جمع قدر أكبر من البيانات الكمية

* تسمح تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة بالحصول على بيانات إسترجاعية دورية أو فورية.

وتوجد عدّة تكنولوجيات معلومات حديثة تتّسم بمرونة لدى تطبيقها على التربية في مجال حقوق الإنسان، وعلى عمل حقوق الإنسان، في سياقات مختلفة ولفائدة متعلمين مختلفين .

* غالبا ما تتميّز تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة بالمرونة. ويمكن مراجعتها وملاءمتها وترجمتها بيسر.

توجيهات عامّة

التخطيط

* الإطلاع على البحوث في كافة نواحي التربية في مجال حقوق الإنسان، خاصّة فيما يتعلّق بالتأثير
* يعدّ التخطيط ضروريا، وهو يشمل النواحي التالية: تقدير الحاجات، وضع الأولويات والأهداف، تنفيذ الإستراتيجيات، أدوات التقييم، المتابعة
* الاستفادة من المناخ الاجتماعي والسياسي الملائم لحقوق الإنسان
* إقامة مشاريع ريادية قبل تنفيذ المشاريع النهائية
* الحثّ على التخطيط الإقليمي بالنسبة إلى التربية في مجال حقوق الإنسان.

المواد

* توفير المواد باللّغات المحلّية
* ملائمة المواد المستمدّة من الثقافات الأخرى مع الثقافة والظروف المحلية
* الاختبار في مستوى المشروع الريادي من حيث النجاعة والملاءمة
* أمام تراكم المواد، ينبغي استكشاف الموارد الموجودة

المحتوى

* يحتاج ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إلى تعلّم استخدام الآليات لمواجهة تجاربهم، وتقتضي حالة المشارك العاطفية حساسية خاصّة
* الرّبط بين السياق المحلي والوطني والدولي.

المنهجيات

* استخدام طرق متعدّدة لإنجاز التدريب الذهني والعاطفي (من مثل المسرح وسرد القصص والرّسم وتقمّص الأدوار والمحاكاة)

* إقامة تعاون في مجال التدريب مع علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا بهدف معالجة الناحية النفسية الاجتماعية

* يتعيّن أن يعكس سلوك المربّين ومناهجهم في التدريب قيم حقوق الإنسان

* استخدام منهجيات تدريبية مستندة إلى التجربة تنطلق من حاجات المشاركين وشواغلهم

* التأكيد على وجوب احترام تنوّع الآراء.

المتابعة

* السعي إلى المحافظة على حماس المنشطين والمتدربين من خلال المتابعة والتشجيع بشكل آلي

* تعدّ إقامة الشبكات الإقليمية والدّولية وبناء التحالفات ضرورية للنهوض بالتربية في مجال حقوق الإنسان

* يجب أن يكون التدريب قادرا على الاستدامة.

التقييم

* يقع التقييم بناء على ملاحظة سلوك الفرد ومواقفه واختبار المعارف والمهارات

* التخطيط وجمع البيانات منذ انطلاقة المشروع، خاصّة في ما تعلّق منها بتحليل التأثير.

مرّاكش ـ المغرب

+ جوان / حزيران 2002

البرنامج

السبت 1 . 6 . 2002:

الحصة الصباحية

00 : 09 – 00 : 10 : كلمات الافتتاح ، عرض لأهداف الورشة

00 : 10 – 30 : 10 :حفل استقبال

30 : 10 – 00 : 11 : «التجارب الجيّدة» والتحديات أمام التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الراهنة من خلال تقييم عقد الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان

00 : 11 – 30 : 11 : تحديات التربية على حقوق الإنسان بعد 11 سبتمبر 2001

استراحة

45 : 11 – 00 : 12 : عرض حول ورشة القاهرة حول قضايا التدريب في المنظمات غير الحكومية العربية

00 : 12 – 30 : 12 : منقاشة

30 : 12 –00 : 14 : غذاء

الحصة المسائية

تحديد «تجارب جيّدة» في مجال التدريب والتربية على حقوق الإنسان من خلال تجارب عملية

00 : 14 – 30 : 14 : مدخل عام

30 : 14 – 30 : 15 : أفريقيا /آسيا / العالم العربي.

30 : 15 –00 : 16 : مناقشة

00 : 16 – 15 : 16: استراحة

15 : 16– 15 : 17 : أوروبا / أمريكا الشمالية / أمريكا اللاتينية

15 : 17 – 45 : 16 : مناقشة

45 : 16 – 00 : 18 : حوصلة اليوم الأول وعرض لبرنامج اليوم الثاني

الأحد 2 . 6 . 2002

التجارب الجيّدة في مجال التدريب و التربية على حقوق الإنسان : الاتجاهات، المؤشرات وأدوات التقييم – التركيز على قضايا محدّدة

الحصة الصباحية : مجموعات عمل

00 : 09 – 30 : 12 :

1ـ التربية على حقوق الإنسان في التعليم النظامي

2 ـ تدريب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون

3 ـ تدريب المنظمات غير الحكومية على التعامل مع نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

غذاء

الحصة المسائية

مواصلة لأشغال المجموعات

30 : 17 – 30 : 18 :

مناقشة تقارير المجموعات

حوصلة لأشغال اليوم الثاني وعرض لأعمال اليوم الثالث

الاثنين 3 . 6 . 2002

التجارب الجيّدة في مجال التدريب و التربية على حقوق الإنسان : الاتجاهات، المؤشرات وأدوات التقييم – التركيز على قضايا منتقاة

حصة صباحية : جلسة خاصة ببرامج تدريب المدربين في العالم

00 : 09 – 30 : 12 :

غذاء

الحصة المسائية

17 : 30 – 18 : 30 :

مجموعات عمل :

1– التدريب في مجال الحقوق الإنسانية للمرأة .

2– استعمال تكنولوجيا المعلومات الحديثة .

3– حملات التوعية الجماهيرية .

اجتماع لجنة الصياغة

الثلاثاء 4 . 6 . 2002

جلسة عامة :

* عرض ومناقشة تقارير مجموعات العمل لليوم الثالث .
* عرض مسودة وثيقة حول التجارب الجيّدة في مجال التدريب والتربية على حقوق الإنسان : الاتجاهات، المؤشرات وأدوات التقييم .
* مناقشة الوثيقة والمصادقة عليها .
* حوصلة عامة، تقييم الورشة .
* جلسة ختامية .

المشاركون

ـ مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

عبد المنعم عبد الوهاب الجاك

ـ الجمعيّة المغربيّة لحقوق الإنسان

عبد الحكيم الشافعي

ـ لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان بمراكش ـ المغرب

عبد المجيد فائق وهاب

محمد صقالي

ـ المنظمة المغربيّة لحقوق الإنسان

أحمد شوقي بنيوب

عبد الجليل بدّو

ـ البرنامج المتعدّد الاختصاصات للبحث والتفكير في مجال التربية ـ سانتياغو، الشيلي

إبراهام ماجا ندزو

ـ مؤسسة فورد

فاتح عزّام

أحمد عبد القادر نجيب

ـ المعهد الدّولي لحقوق الإنسان

آلان فاليار

ـ الجمعيّة الديمقراطية لنساء المغرب

أمينة المريني

ـ مركز ميـزان، مجموعة القانون من أجل حقوق الإنسان ـ عمان، الأردن

أسمى خضر

ـ مركزالدراسات حول التربية على المواطنة، جامعة ليسيستر ـ المملكـة المتحدة

أودري أوسلار

ـ معهد القانون، جامعة ناتال ـ دوربان، جنوب افريقيا

دافيد ماكويد مازون

ـ الفدرالية الدوليّة لحقوق الإنسان، فرنسا

إدريس اليازمي

ـ فريق التربية على حقوق الإنسان بالمفوضيّة السامية للأمم المتّحدة لحقوق الإنسان

إلينا إيبوليتي

ـ مركز المعلومات والتدريب في مجال حقوق الإنسان، تعز ـ اليمن

عز الدين الأصبحي

ـ المنظمة الدوليّة المدرسةأداة للسلام

فاطمة بورحايلة

ـ شركاء حول التربية على حقوق الإنسان، كمبريد ج، الولايات المتحدة الأمريكية

فرانك ألبرز

ـ المؤسسة الدوليّة للخدمات في مجال حقوق الإنسان، جنيف ـ سويسرا

فرانسيسكا سوربر

ـ الأمانة الدوليّة لمنظمة العفو الدوليّة، انقلترا

جاني لوك

ـ المركز الافريقي للدراسات حول الديمقراطية وحقوق الإنسان، بانجول ـ غمبيا

جوزيف أمابلي

ـ التحالف الدولي حول السكن Habitat

جوزيف شكلى

ـ معهد راؤول والنبرغ، السويد

كاتارينا مانسون

ـ مركز حقـوق الإنسان، جامعة مينوسوتا، الولايـات المتحدة الأمريكيّة

كريستي رودليوس بالمر

ـ مؤسسة بارتلسمان، ألمانيا

مايكل سابريش

ـ المنظمة العربيّة لحقوق الإنسان، القاهرة ـ مصر

محسن عوض

- المرصد الوطني لحقوق الطفل، المغرب

مصطفى دانيال

- حكيمة الشاوي

مشاركة من المغرب

- محمد سيد خليل

خبير من مصر

- عمارة بن رمضان

خبير من تونس

- حفيظة شقير

خبيرة من تونس

- نانسي فلاورس

مستشارة في مجال حقوق الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكيّة

- مركز حقوق الناس، فاس، المغرب

عمر حالوي

- منتدى عائشة، القدس، فلسطين

سامية عويضة

- المركز الإقليمي الآسيوي للتربية على حقوق الإنسان، بانكوك - تايلاندا

تيريزا لبن

- 20 : 80 التربية والعمل من أجل عالم أفضل، إرلندا

فاليري دوفي

- مركز التوثيق والإعلام والتدريب حول حقوق الإنسان في المغرب

الحبيب بلكوش

نادية سبتي

- المعهد العربي لحقوق الإنسان

عبد الباسط بن حسن

غسان الحصني

لمياء قرار

ناصر الكافي

أحمد كرعود

Good practices in human rights education and training:
guidelines, indicators and evaluation

Bonnes pratiques dans l'éducation et la formation des droits de l'homme:
orientations, indicateurs et évaluation

Report of the Workshop organized by the Arab Institute for Human Rights
with the help of the Documentation, Information and Training Centre
for Human Rights of Morocco and the support of the Office
of the United Nations High Commissioner for Human Rights
Marrakech (Morocco) : June,1 - 4, 2002

Rapport sur l'Atelier organisé par l'Institut Arabe des Droits de l'Homme en collaboration avec le centre de Documentation, d'Information et de Formation pour les Droits de l'Homme du Maroc et avec le soutien du Bureau du Haut Commissaire des Nations Unies pour les Droits de l'Homme
Marrakech (Maroc) : 1 - 4 Juin 2002

AIHR 2003 IADH

Arab Institute for Human Rights
Report of the Workshop on "Human Rights Education issues in Human Rights NGOs" organized by the Arab Institute for Human Rights, Marrakech (Morocco) June, 1 - 4, 2002.-
Tunis : A. I. H. R ,2003. - 144 p., 21 cm
ISBN : 9973 - 771 - 23 - 0
Cover : Mohamed Ali Belkhadhi
Booklet design by : Printing Unit, Information Department, A.I.H.R.

Institut Arabe des Droits del'Homme
Rapport sur l'atelier sur " Les questions de la Formation et de l'Education aux Droits de l'Homme dans les ONGs" organisé par l'Institut Arabe des Droits de l'Homme, Marrakech (Maroc) Juin, 1 - 4, 2002.-
Tunis : I.A.D.H, 2003. - 144 p., 21 cm
ISBN : 9973 - 771 - 23 - 0
Couverture : Mohamed Ali Belkhadhi
Réalisation technique :Unité de PAO, Department d'Information et des Publication, I.A.D.H.

First printing in 2000 copies
Première edition 2000 exemplaires

© All Rights reserved / Tous Droits réservés

Table of contents
Table des matières

First part / Première partie :
(In English language / En langue Angaise)

Introduction by Abdelbasset Ben Hassen, Director of the Arab Institute for Human Rights 5
Message from Mme Mary Robinson, United Nations High Commissioner for Human Rights 13
Speach of Mr. Mohamed Oujaar, Human Rights' Minister in Moroccan Kingdom 15
Final Document 19
Programme 41
List of Participants 43

Second part / Deuxième partie :
(In French language / En langue Française)

Introduction de Mr. Abdelbasset Ben Hassen, Directeur de l'Institut Arabe des Droits de l'Homme 48
Message de Mme Mary Robinson, Haut Commissaire des Nations Unies pour les Droits de l'Homme 56
Discours de Mr. Mohamed Oujaar, Ministre des Droits de l'Homme au Maroc 58
Document Final 63
Programme 87
Liste des Participants 89

FIRST PART

- Introduction by Mr. Abdelbasset Ben Hassen, Director of AIHR
- Message from Mme Mary Robinson, United Nations High Commissioner for Human Rights
- Speach of Mr. Mohamed Oujaar, Human Rights' Minister in Moroccan Kingdom
- Final Document
- Programme
- List of Participants

Introduction

The question of human rights education has gained more momentum for the last few years and transcended several areas: school, civil society as well as official social fora... It has also come to devise its own language, concepts and practices. Given that the concept of human rights is defined, in essence, as a space for freedom, creativity and discovery, which are all precepts that stand for existentialist experiences, their field of education, as a result, is subject to perennial questioning, on-going activity and endeavouring renewal.

All these are expressions that have always been heavily present whenever we talk about international charter of human rights as well as in the titles of international conferences and their actions programmes (Vienna, Beijing, Copenhagen, Durban), and that have equally been underscored the United Nations decade for human rights.

Yet, the importance of this concept, along with dynamism, renewal and its deep insertion into the very essence of life, brings it, at the same time, under the impact of our daily phenomena as well as the various situations and local, regional and international problems, be they cultural, political, ideological or social.

HR education is a topic that closely related to the emerging human rights questions as individuals, communities and peoples in terms of universal rights whether they are civil, political, economic or social and cultural. Therefore, one cannot settle the question of human rights education or even overcome the hurdles impeding its reinforcement if it were not included on the agenda of the international movement for the protection of human rights and translated in real actions. The efficiency of

any human rights education programme is contingent upon the extent to which human rights are observed and their putting into action., These human rights are, at the same time, a factor underlying social changing, real-life rectifying and human-rights respect imposing.

It is this very element that adds to the complexity of the challenge and requires the analytical tools to understanding reality and action changing, as well as assessing action on the basis of new developments.

But the question that is worth posing is the following: does the recognition of education on the basis of human rights theoretically mean that this education is efficient when drawing up effective policies?

Furthermore, how can anyone who does not respect human right and violates them allow the existence of an educational system that goes beyond the simple discourse to reach effective practice to liberate both capacities and minds?

1- Human rights principles and education

The need to instil HR education always urges us to come back to the very values upon which human rights have been founded in their overall entirety. these are the values of decency, liberty, equity and the right to hold a different opinion and opt for tolerance.

But the question that is worth asking is the following: why is it that whenever we emphasise these concepts we realise that they sometimes do not get to the human being to have an impact on his very existence and progress? Why do we always have to feel helpless before these tragedies that are playing havoc with these values at any time? Why do our instruments sometimes stop short of reaching their objectives which consists in realising the old semantic meaning of a right word-viz- "the truth" and "sculpturing in the heart"? Why are we unable to transform the values into a meaning that is deeply rooted among people?

These questions refer us to various challenges that impede the process of human rights education, both theoretically and

practically. Here, I intend to focus on some points that are considered as being common denominators among the various societies.

1.1. Human rights education between globalisation and universality prospects

Among the most important results of globalisation, we notice the stress on the primacy of absolute market economy and a savage liberalisation that pay lip service top barriers and refute the countries specific development potentials - the monopoly of world resources by rich countries and their control of resources, potentials and technologies.

In the countries, dubbed as developing ones, we notice that the excessively developing demographic rate is equated by a shrinkage in natural resources, an absence of any infrastructure and a high indebtedness. The result is not hard to guess: poverty and exclusion of hundreds of millions of people from the development process, as well as a marginalisation and exploitation of an overwhelming majority of social categories , and notably the child and the woman.

All these endemic results yielded by globalisation are causing bloody clashes and conflicts, in addition to emigration displacement, and leading to the denying of the most elementary social and economic rights.

The universality of human rights, albeit considered as at the very basis of any education process, is always threatened. It is even worse, some would go as far as to consider it as a development-impeding factor and an obstacle impeding any feeling of justice among peoples.

Yet, we shall not forget either that the impact of globalisation is an endemic one even on the developed countries themselves: exclusion, marginalisation and impoverishment.

1.2. Human rights education and marginalisation of the political act

Human rights and the concepts of human rights education are based on the politician's idea "as a city-management" calling for

widespread participation and an intervention in public affairs and the man's capacity to analyse his reality, understand its aspects and keep it under control.

In the rich countries, and in spite of considerable heritage of the de jure state, institutions and liberties, we nonetheless notice some progress of the consumption-society mentality, along with a domination of the two authorities of money and advertisement, has relatively led to pay less attention to the political aspect and abide by ideological narrow-mindedness calling for a renouncing to profit from human rights achievements and a reluctance to treat problems from a security point of view (emergence of the extremist right and the new immigration legislation...).

As to the "developing" countries, and in spite of the opening of some countries onto democratic experiences, such as some countries in Asia and Latin America, along with a few minority of African countries, most of the countries are still living under dictatorial regimes: absence of any legal authority and adoption of coercive laws regulating public life, paying lip service to civil society and disengagement from international commitments in the field of human rights in addition to the propagation of corruption.

As a result, the challenge that human rights have to put up with is twofold: the safeguard of democratic achievements and their enhancement in the developed countries and the revival of the spirit of solidarity and tolerance.

In the developing countries: the gap becomes a wide one between the discourse of human rights, on the one hand, and the practice and the political and social situation, on the other. In this context, HR education becomes a struggle to impose the observance of human rights and pave the way for a transition toward democracy and good governance.

1.3. HR education and new-information technology

New information technology has opened up wide horizons for humanity and human rights education.

Yet, we notice an inequality among countries and peoples to take advantage from the fruit of technology and control it.

The use of information technology in areas that are deeply contrasted with human rights education and their values (new nazism, discrimination and pornographic advertisements...), and censorship in the Internet.

2. Human rights education and human rights law: implementation problems

The last years have been characterised by a development in the human rights international and regional mechanisms, last of which is the establishment of the International Penal Tribunal. NGOs did play a role of paramount importance in this development .

Yet, these mechanisms have been unable to safeguard a genuine protection of human rights in their entirety. Furthermore, one can say that some of these rights, and notably economic, social and cultural rights, are still suffering from a serious lack of identifying and protection (such as the rights of minorities and cultural rights).

Yet, and after the events of the 11th of September, our world is witnessing an attempt to weaken international law and the theory and mechanisms of human rights, by making the logic of power and war prevail on the power of logic to settle international conflicts.

In the name of struggling against terrorism (a concept that has been emptied of its meaning), state crimes are perpetrated and where the most elementary international humanitarian law and human rights are being looked down upon. We equally notice that peoples'rights are dealt serious blows and no demarcation line could be drawn between militancy and terrorism.

The biggest mistake we may commit is to transform the struggle against any form of domination or violence into an act of terrorism since many countries, all over the world, have taken hasty decisions to enact new rules and regulations in the name of the struggle against terrorism, a fact that has immediately led to less freedom.

Furthermore, one can easily notice that the idea of the axis of evil has become widespread and that the danger it may entail is the isolation of overall peoples by the mere fact of including them into this axis: a fact which may lead to a staunch desire to stick to their identity and refuse to be integrated within the human sphere. A revival of the calls for the clash of civilisations, religions and cultures.

There is also an impending danger which is not constrained to the mere violation of some rights and liberties,, but that extend swell beyond to reach the very pillars and underpinnings of human rights: equity, liberty and dignity.

The annihilation of the concept of justice and its substitution for revenge, vendetta and violence. The struggle against terrorism and the axis of evil, which had been previously used to keep communism at bay, are being used nowadays to hit new 'enemies', with an entailed risk caused by a mixing of a widespread propaganda campaign and a deliberate mixing of concepts.

The propagation of the concept of hatred and the killing of the enemy with all means are some of the challenges encapsulating the challenges that threaten directly the process of human rights education.

These are also situations which compel all those who are working in the field of human rights to put up with. Yet, it is worth asking whether the current education strategies are capable to put up with this confrontation, and are the experiences capable of having the necessary critical vision to help evaluate the situations and cope with them. In this context, we notice that in spite of all the achievements in this field, and which are mainly ascribed to the efforts undertaken by civil society organisations, there are still inner obstacles impeding the human rights education process such as:

- The absence, quite often, of a clear vision to determine strategies to ensure needs analysis, evaluation and follow-up,

- A lack of recognition of the role played by the human right education process

- The isolation of the civil society or its marginalisation,

- The weakness of the human and material potentials , as well as the professional issues,

- Lack of intra-co-operation among networks and among north-south organisations,

- Lack at the level of a clear distinction between the various scales of human rights education: formal and informal and the categorisation of methods and mechanisms,

- Lack in the means to apply human rights education tools: tools meeting the needs,

- Wide variety of groups concerned by the education process and the difficulty to provide methods to meet all needs.

All these are being considered as challenges impeding the implementing of the human rights process from inside.

Furthermore, liberties do require a large-scale effort to ensure a permanent return to the values of human rights upon which education is based.

They equally require an on-going effort to ensure a transformation of the human rights process into factor determining social change and a multidisciplinary act that determines mentalities and behaviour and help set forth a participatory society where the notions of democracy, freedom and human rights prevail.

- The deepening of the concept of human solidarity, openness and tolerance and the right to hold a different opinion.

Abdelbasset Ben Hassen

Director of the Arab institute

for Human Rights

Message from Mme Mary Robinson United Nations High Commissioner for Human Rights

It is a great pleasure for me to greet alI of you, human rights educators from alI continents gathered in Marrakech for this Workshop. I would also like to express my appreciation to the ***Arab Institute for Human Rights*** for having organized this event, which my Office is pleased to support.

I consider this Workshop to be of particular interest. First of alI, it provides a forum for human rights education and training actors from different continents, and in particular for non-governmental organizations, to share information on experiences and lessons learnt and to strengthen networks. As you may know, the mid-term evaluation of the Decade for Human Rights Education, undertaken by my Office in the year 2000, recognized that non-governmental organizations are key actors in this field, and that the Decade is increasingly proving to be a catalyst and an umbrella for their efforts. The evaluation also acknowledged the need for increased collaboration and better synergy between governmental and non-governmental actors in respect of their human rights education activities. I would like to encourage alI of you to work in this direction.

By looking into the questions of "good practices", relevant indicators and evaluation tools, this Workshop aims at strengthening the methodological bases for human rights education work at alI levels. In particular, it aims at supporting human rights education initiatives which are comprehensive (in terms of outreach), participatory (in terms of involvement of alI relevant actors), effective (in terms of educational methodologies) and sustainable (on the long term).

I wish to extend a particularly warm welcome to NGOs from the Arab world. I am aware that in the last twelve years or so

the number of Arab NGOs has increased significantly, reflecting the pressing and multifaceted needs of civil societies in their respective countries, and also their valuable efforts to cope with the growing demands of their local communities regarding women's and children's rights, access to education and employment for girls and young women, exploitation of children's and youth work. Other areas, such as various forms of discrimination and exploitation of girls and women at home or at work, abandoned children and child prostitution, domestic violence or harsh detention conditions are also very much part ofNGO work.

The Workshop will take stock of and reflect on the diversity of approaches and methodologies, as weIl as priorities of Arab civil societies in the area ofhuman rights education. Accordingly, I hope it will provide my Office with a sense of direction for our own strategy in the region. You should know that last July, I created a new geographic unit in our Geneva Headquarters dealing with the Arab world and that some months ago a Regional Representative of our Office was posted within ESCW A, Beirut, with a view to bringing my Office closer to your concems and activities.

My best wishes for a productive meeting.

Speech of Mr. Mohamed Oujaar
Human Rights' Minister
Moroccan Kingdom

Ladies and Gentlemen, leaders and experts of institutes and human rights' organizations,

I am happy to welcome you in the opening of this international meeting around training and human rights' education organized by the Arab Institute of human rights in collaboration with the Institute of documentation, information and training in the field of human rights.

Your involvement in these issues reflects the strategic dimensions to lift human rights issues because they are not simply issues of instruments and texts (laws) but rather of education and the reinforcement of a culture of behaviors and visions. A culture that reflects itself and fuses with other different cultures until it becomes solid and firmly established.

Throughout history, human beings have gained a lot in terms of the protection and the establishment of human rights. This is seen through the UN international covenants and other regional conventions. There are also new international protection mechanisms that oversee the application of these conventions by the governments especially in times of international changes and this requires the involvement of several different institutions and NGOs.

Whereas a common understanding and the promotion of these rights will reinforce the basic tools for democratic changes. Therefore, it is important to disseminate the culture and education of human rights so that citizens and NGOs alike get equipped to better defend their inalienable rights with respect to international law and be responsible in promoting the respect of these rights without any segregation. As a result, human rights education assumes a very high importance.

However, certain situations in today's world make the task of some human rights atavists more complicated. For instance, the September 11th tragic attacks in New York brought a new set of challenges to all human rights activists which requires a better clarification on our positions vis-à-vis terrorism and violence. More specifically, killing

The lives of innocent peoples all over the world makes it very difficult to protect the fundamental right to life and security. However, these denigrated terrorists' acts gave birth to new dangerous plots against peace and coexistence as well as the interaction between cultures and civilizations. Indeed, Islam has become synonym of terrorism and Moslems are consequently regarded as terrorists. This has deepened hatred vis-à-vis Islam which is a religion rather based on peace, brotherhood, justice, equality and mutual understanding.

These campaigns have also reinforced racism and xenophobia in Europe, the USA and Israel leading to big violations of the promotion of human rights and its protection.

However, the legitimate war against terrorism, which we strongly support, should not turn out to be a pretext for human rights' violation.

Countries of the South are deeply suffering from the impacts of globalization and the closing of the frontiers. All this has strengthened the interests of some economically and politically powerful nations which made many groups especially the modernists doubt the credibility of the west in its dealing with democracy and human rights in general. It rather serves the interests and the welfare of the West boosting religious fanaticism, fundamentalism and isolationism.

The above are challenges to which human rights activists are permanently confronted to in their struggle for causes of justice.

Ladies and gentlemen,

The Moroccan kingdom chose to have as a priority human rights and the construction of democracy. This could be perceived in different fields, as our country has ratified most international conventions on the protection of human rights. This was reflected

clearly in many prevailing constitutional and legislative procedures. It is the choice of the Moroccan constitution stipulates this choice reaffirming its high concern for the protection and promotion of universal human rights and fundamental freedoms.

The speech of His Majesty King Mohamed VI focused on this strong political determination reshaped by a concrete implementation for His Majesty dealt Himself in solving cases of disappearance and detention in cases of political and social aspects. His Majesty put in place an independent Committee to compensate for the political victims of repressive detention. This Committee dealt with more than a thousand cases with a cost 59 Billiards. The Government has also brought back all the old detainees and prisoners to their work places in the state's administration giving them salaries and administrative promotions.

The Government has also adopted new measures in accordance with Moroccan laws and international conventions in the field of human rights. These legislative procedures included regulations with regard to associative life, journalism, civil rights, abandoned children etc. These regulations aim at the protection of human rights and the promotion of freedom of expression in order to better defend the rights of individuals and groups and to extend spaces for freedom.

With regard to human rights' education, the Ministry of Human Rights with the collaboration of the ministry of National education have sketched a national program aiming at integrating the principles of human rights in educational programs and the selection of school books. This program is now operational which will contribute to help the new generation grow on these principles until they become a set of a new behavior. This program was preceded by training sessions targeting hundreds of educational inspectors and teachers in different regions in Morocco. There was also a reviewing of more than 144 school book. Moreover, partnership conventions were also established with civil society organizations to reinforce this orientation through new educational activities which contributed to open the school space on its environment.

We have also started a new collaboration with the UN High Commission of Human Rights and the UNDP to set up the

documentation, information and training institute in the field of human rights which in the presence of Mary robinson and soon after its creation succeeded in helping the dissemination of human rights' culture.

The reinforcement of this culture is achieved via the publication of leaflets and brochures and the organizing of conferences and training courses benefiting NGO leaders of working in the field of human rights and also prison directors, judges, advocates, doctors, journalists working in the field of audio-visual information etc. This reflects the constructive orientation which aim is to involve all the social groups interested in the issues of human rights. It is through this important work that we can construct a state of right and law and therefore realize the social project sponsored by His Majesty King Mohamed VI which aims at improving and establishing the democratic structure in Morocco.

Ladies and gentlemen,

Treflect the theme of your Conference and the interest it represents to our country. It falls within our preoccupation and permanent work to consolidate what we have already achieved in terms of gains and also what we aspire to build in the future.

We highly value the moral support and also the constructive criticism of the participating NGOs, institutes and international and national structures in this experience.

We feel it also a shared responsibility towards the different challenges ahead of us. Therefore, the Moroccan government has presented a project of the declaration related to the protection of human rights' activists in front of the Human Rights Committee and its strive to gain the necessary support for its ratification.

Finally, I wish you a very successful meeting so that it contributes to the promotion of human rights and the dissemination of its culture in order to take up the challenges of a world eager for justice, freedom and peace.

FINAL DOCUMENT

Good practices in human rights education and training:

guidelines, indicators and evaluation

1. Introduction

The Arab Institute for Human Rights with the help of the Documentation, Information and Training Centre for Human Rights of Morocco and the support of the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights organized the "Workshop on human rights education and training issues among NGOs working in the field of human rights" in Marrakech on 1-4 June 2002.

The Workshop was opened by Mr. Mohamed Auajjar, Minister of Human Rights of Morocco. A message from Mrs. Mary Robinson, High Commissioner for Human Rights, was delivered.

The workshop's goals were:

* To reflect on and share specific experiences in human rights education and training;

* To identify models of "good practice" in those areas, with particular reference to guidelines, indicators and evaluation strategies;

* To further the concept of "good practice".

This workshop built upon the previous workshop "Training issues within human rights NGOs" (Cairo, Egypt) organized by the Arab Institute for Human Rights in April 2001.

That Workshop explored the variety of HRE experiences in the Arab World and discussed obstacles to that work. Among the recommendations were the need to establishing clear training policies, to develop effective materials and training of trainers initiatives, as well as to further evaluation strategies and effective networking among all NGOs doing HRE in the region.

The following reflexions are not exhaustive but they reflect only the experiences presented by participants from different countries and continents (Africa, Asia, Latin America, North America, Europe, Middle East and North Africa) and the conclusions made during the workshop to stimulate deeper analysis.

2. Definition of HRE

As embodied in the Universal Declaration of Human Rights and the main international human rights treaties, human rights education can be defined as :

Training, dissemination and information efforts aimed at the building of a universal culture of human rights through the imparting of knowledge and skills and the moulding of attitudes and directed to:

a. The strengthening of respect for human rights and fundamental freedoms;
b. The full development of the human personality and the sense of its dignity;

c. The promotion of understanding, tolerance, gender equality and friendship among all nations, indigenous peoples and racial, national, ethnic, religious and linguistic groups;

d. The enabling of all persons to participate effectively in a free society;

e. The furtherance of the activities of the United Nations for the maintenance of peace. (Decade's Plan of Action, para 2 - bold added).

Also, when proclaiming the Decade for HRE, 1995-2004 (Resolution 49/184, 1994), the General Assembly stated :

Human righte education should involve more than the provision of information and should constitute a comprehensive life-long

process by which people at all levels in development and in all strata of society learn respect for the dignity of others and the means and methods of ensuring that respect in all societies

HRE contributes to a concept of development consistent with the dignity of women and men of all ages that takes into account the diverse segments of society

The main underlining concepts of this definition are:

* HRE as a life-long learning process
* HRE as a comprehensive process - for all and involving all
* HRE as an empowering process.
* HRE as a tool of a social justice including marginalized categories.

3. Current challenges to human rights and human rights education / possible human rights education responses

Challenges

Although HRs are protected by international, regional and national instruments, lack of implemention and human rights violations create a major contradiction between human rights theory and practice.

Exacerbating this cronic contradiction are recent discriminatory laws and policies brought about in reaction to the events of 11 September 2001 and justified in the name of a "war against terrorism". These reactions, which threaten human rights, confuse the right of peoples to self-determination, which is guaranteed in international instruments, and terrorism. They also marginalize some countries and cultures, undermine the concept of international solidarity and facilitate the development of dangerous ideologies such as a "war of religion" and "war among civilizations".

These events and other issues challenge human rights education, for example:

* Globalisation (aking in its negative sense) and resulting marginalization, poverty, exploitation;
* Violations of civil, cultural, economic, political, social rights and the right to development;

* Violations of peoples' rights, such as denial of the right to self-determination and equality among people;

* Conflicts, causing waves of refugees and internally displaced persons;

* Political apathy, extremism and xenophobia;

* Autoritarian regimes, lack of democracy and marginalization of civil society;

* Resistance to the concept of human rights universality;
* Unequal access to new technologies.

* Colonization and its effects on Human rights implementation.

* Use of double standards when speaking about HR. HRE is necessarily influenced by cultural and political contexts. However, it must also be able to influence this context, impacting values and changing behaviours: a double challenge.

Possible HRE responses

* HRE should not avoid challenges to human rights (e.g., globalization, HIV/AIDS, violence and extremism, poverty) but should address them directly from a human rights perspective.

* HRE must develop methodologies for impacting values and behaviours to meet these challenges in ways that respect the human rights of all.

* HRE needs to reach out and relate to all segments of society, including marginalized groups.

* HRE is a tool to combat racism and discrimination and specially discrimination against women.

* HRE should start with people's own experiences, adopting different approaches for different contexts.

* HRE should be empowering, including imparting the skills to claim rights and resolve conflicts, using methods consistent with human rights principles.

* HRE should address despair and alienation and empower people for participation.

* HRE must include democracy EEDeducation and encourage prompt action to defend human rights using methods that reflect human rights principles.

* HRE should address the gap between human rights principles and people's lived realities.

* HRE should enable people to take control of their lives.

* HRE should encourage active civic participation and challenge citizen apathy.

* HRE should emphasize universal human rights values, which are affirmed in all cultures.

* HRE should include strategies and structures at all levels for the redress of human rights abuses.

* HRE must be able to change individual, community and societal reality.

4. National planning

These challenges underscore the importance of the development of national strategies for human rights education.

National strategies/plans for human rights education should be :

* comprehensive (in terms of outreach - children, youth as well as adults),

* participatory (in terms of involvement of all relevant actors - ministries, national institutions, non-governmental organizations; human rights centres, etc.) and

* effective (in terms of educational methodologies).

Priority should be given to sustainable approaches (i.e. training of trainers, integration of human rights into all relevant training

and educational curricula, organization of networks, etc.). Also, the strategies/plans should be developed implemented and evaluated through partnerships and coalitions within and among governmental and non-governmental actors.

Guidelines for national planning in human rights education have been developed by human rights education practitioners and experts gathered at the United Nations in 1997 (UN Doc A/52/469/Add.1 and Corr.1). The guidelines propose :

* general principles to govern the plan (such as that HRE should promote the interdependence, indivisibility and universality of human rights ; its importance for democracy, sustainable development, the rule of law, the environment and peace ; and its role in encouraging analysis of chronic and emerging human rights problems, which would lead to solutions consistent with human rights standards), as well as
* organizational and operational principles (e.g., pluralistic representation of society, transparency of operation, public accountability and democratic participation) and
* principles for educational activities (e.g., respect for and appreciation of diversity of opinions, and participatory teaching and learning).

The Guidelines also propose a series of concrete steps to develop and implement the plans, as well as a series of indicators for evaluating them, such as statistical and qualitative data collections.

5. Target sectors

HRE in the formal school education system

Guidelines

* HRE is an integral component of the right to education.
* HRE should be based on democratic principles

* HRE should be fully integrated into the framework and standards of the formal education system.

* HRE is much more effective when fully integrated into the curriculum rather than isolated as occasional lessons or separate subject matter.

* An all-school approach involving the whole school community (e.g., school administrators, staff, parents, etc.) is the most effective learning environment for HRE.

* The formal education sector should encourage inclusion of family, community institutions and civil society in HRE.

* The school community should reflect the HRs principles taught in the curriculum.

* Ministries of education officers, school officials, administrators and staff should receive HRE.

* Extracurricular activities offer important opportunities for HRE.

* Whenever possible, young people should be included in making policy decisions that directly affect them.

* The human rights framework should form the common basis for all "specialized" educations, i.e., peace education, development education, citizenship education, tolerance education, anti-racism education.

* HRE should encourage critical thinking.

* HRE is a significant tool to combat racism and discrimination.

* Teacher training should include human rights content and participatory methodology and should be supported by effective teaching materials. It should draw upon the resources of NGOs, IGOs, research and training centres and academic institutions.

Indicators

* Development of National Plan of Action for the Decade for HRE.

* Adoption of HRE into national curriculum standards at all levels.

* Establishment of a permanent position for HRE in the Ministry of Education.

* Human rights training requirement for professional certification or advancement.

* Inclusion of HRE in educational conferences, workshops and publications.

* Improved quantity and quality of HRE textbooks and materials.

* Building the curriculum on the HRE bases.

* Setting up a student commetee to receive complains.

* Including youth in the decision making.

Evaluation

* Pre- and post- test results of student's attitudes and behaviours.

* Evaluation based on cross-reference of evaluation among student, teachers and trainers.

* Assesment of the youth participation.

Training of Law enforcement officials

Guidelines

* Teach participants not only to respect the human rights of others, but also to recognize their own human rights.

* Seek training partnerships, especially those that include participation of several sectors (e.g., NGOs, academics, governmental officials).

* Include a professional-to-professional approach.

* Stress the potential contribution of the profession to human rights.

* Create a spirit of collaboration and partneship, not confrontation and blaming.

* Draw upon the participants' professional experience.

* HRE should be a component for pre-service and in-service training and be systematic and on-going throughout the career

path (e.g., ratification of international documents may cause reinterpretation of existing laws).

* Stress how practising human rights can improve professional performance.

* Seek the twinning of professionals in the same field from different countries and regions.

* Introduce case studies and scenarios relevant to professional experience before introducing legal or theoretical frameworks.

* To overcome resistance to training, create informal environments (e.g., civilian dress; residential settings).

* To overcome particiipant identification with professional identity, use techniques that personalize subject matter (e.g., role-playing).

* Emphasize the personal and psyco-social dimension of training as well as the content.

* Provide relevant, accessible and user-friendly materials (e.g. pocket guides for the police).

Indicators

* Institutionalization of HRE in professional training.

* Human rights training requirement for professional certification or advancement.

* Change of laws and policies in relevant areas.

* Requests for further trainings.

* Increased use of human rights language in professional work.

* Appearance of Hrs articles in professionals publications and journals.

* Networking among professionals trained in HRs.

* Decline of violations by professionals, including decline of complaints against officials.

Evaluation

* Include human rights in professional evaluations.

* Do follow-up evaluation with participants at designated intervals.

* Plan for and collect evaluation data throughout the course of any project.

Training of NGOs

Guidelines

* Set training objectives cooperatively with those being trained.

* Objectives should be measurable and feasible.

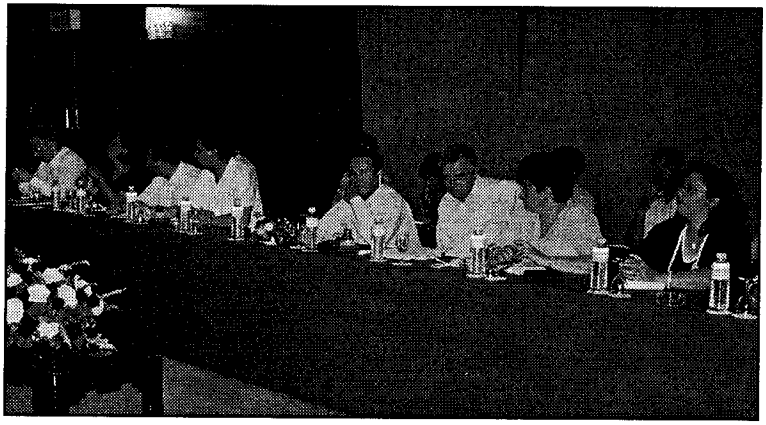

* Analyze the political, social and cultural context of the participant NGO(s).

* Analyze the internal structures and functions of the NGO(s), including capacities and weaknesses.

* Know who training participants are and identify their specific needs.

* Include advocacy techniques (e.g., awareness campaigns; strategies to develop or change local and national legislation)

* Include how to use of regional and international mechanisms to affect change.

* Include techniques for raising public awareness at all levels.

* Adapt methodology to the objectives and the NGO(s) being trained.

* Draw on participants' professional and personal experience.

* Use new information and communications technologies when possible.

* Use a variety of materials (e.g. images, theater, cartoons, etc.) and methodologies.

* Maintain a balance between theory and practice, knowledge and skills.

* Be sure that participants can apply learning to daily life (e.g., advocacy, preparation of reports, campaigns, trainings).

* Improve institutional capacities through individual capacities.

* Training of individuals in NGOs should be directly linked with actual work that they undertake.

Indicators

* Qualitatively improvement in the NGO work.

* Requests for advanced trainings.

* Relation with participants and their organisation(s) are regularly maintained (e.g. database, listserv).

* Database of training materials is established and maintained.

* Participants become effective trainers.

* Participants are succesfully in fund-raising.

* Participants are actively engaged in the training sessions.

* Dissemination, adaptation and development of materials.
* Creation of networks with other NGOs at all levels.
* Impact of the campaigns on Media.
* Relief of violated persons.
* Viewing the states obligations upon HRs Implementation.

Evaluation

* Self-evaluation by the participant.
* On-site evaluation.
* Written and practical strategies to evaluate knowledge and skills.
* Effective follow-up mechanisms (e.g. meetings, exchanges, publications, internet).
* Comparison of NGO activity reports.

Public awareness campaigns

Guidelines

* Set specific clear, achieveable objectives.
* Match campaign style to the target group, making sure that actions are compatible with the audience.
* Keep organization clear and simple.
* Establish credibility by using accurate facts and evidence.
* Use stories that attract interest and inspire action.
* Use slogans and symbols that attract attention and can be remembered; use simple, concrete language.
* Use media strategically and understand how they work.
* Use competitions (e.g., drama and art).
* Use posters with easy-to-understand images.
* When possible, make a survey of public awareness and attitudes. Use the result as a tool for advocacy (e.g., to show the need for HRE).

* Provide attractive, accessible forms of HR documents such as UDHR to to make international standards available in dailly life (e.g. UDHR passports).

* Provide easy public access to information and materials (e.g., web sites, resouce centres).

* Build human rights communities, bringing together many civic stakeholders (e.g., government, religious institutions, school system, business).

* Seek innovative methods / techniques to create surprise and attract attention (e.g. , dance, theatre, songs, poetry, art, competitions).

* Select spaces appropriate to target groups (e.g. schools, open spaces, mobile spaces such as caravans).

* Analyse national laws so as to be able to use them effectively when planning a campaign and to promote gaps between national and international laws if appropriate.

* Promote the adaptation of national laws to international standards.

* Be aware that in some cases people taking part in the campaign may be in danger of reprisals. They must be able to consciously decide whether to take a risk.

* In the planning phase, carry out research to identify any adverse economic impact on people who may be directly affected and prepare alternatives so as not to alienate them (eg. Parents who may suffer loss of income if their children attend school.

* Strengthen solidarity between appropriate NGOs to consolidate campaign actions.

* Ensure actions and behaviors of individuals in the NGO are consistent with the principles of human rights through careful preparation and instructions.

* Maintain control throughout the campaign and have a contingency plan to avoid the campaign being used against the NGO(s).

* Use international human rights days e.g. 10 December, 8 March) to launch a longer term campaign.

* Use possible repressive responses to the campaign to draw attention to the issue and provide material for further campaigning.

* In the planning phase analyse any effects of the status of the NGO (any allegiances with government or other organisations) on the outcome of the campaign.

Indicators

* The campaign has an identified time frame that is selected for maximum impact.

* Long term campaigns have clearly defined short term projects within the span of the campaign.

* Campaign materials are relevant and effective and resources are not wasted in developing materials that are not fully utilised.

* The campaign has an element of surprise and has the potential to create a new 'language' for the general public or target group.

* The campaign clearly states the outcome that is desired and the action that the target group is asked to take.

* The strategy anticipates and has the flexibility to deal with adverse effects.

Evaluation

* Long term evaluation is difficult because of the sometime broad nature of the focus of a campaign.

* Quantatitive evaluation can measure the size of response and potential interest.

* Response to the campaign can give clues for future actions.

* The actions taken by government or other target groups within a set period of time can provide important information.

* Surveys of target groups following a campaign.

5. Selected issues

Training of trainers

Guidelines

* TOT requires a long term commitment from both the institutions and individuals conducting the training and those trained.

* Provide every participants with practical materials for immediate use.

* Diversity of participants enriches the programme.

* Emphasize building friendship, trust and commitment among participants.

* Establish a climate of respect and equality between trainers and trainees.

* Trainees should be selected on the basis of interpersonal skills, cultural sensitivity and commitment to human rights values.

* The better the information about the participants, the better the planning for their needs and the better the results.

* Planning must anticipate emotional responses to HRs learning.

* Becoming a trainer is a life-long process : one session is not enough.

* Seek a gender balance among participants.

* Skills must include conflict resolution.

* Include a professional psychologist on the training team when possible.

* Don't surpress participants'emotional responses but deal with them directly.

* Acknowledge that challenging assumptions can create emotional responses. Emphasize that doubt and confusion can indicate learning.

* Trainers should avoid argumentation with participants and show respect to all opinions.

* Train young people to deliver peer education (e.g., university/law students teaching high school students).

* Provide regular, on-going training and evaluation.

* Maintain networks of participants. Keep them informed of each others HRE work.

* Include development of individual action plans as part of training to ensure application of learning.

* Improve institutional capacities through individual capacities.

* Create networks of trainers.

* Include skills in adapting matrerials and methods to different situations and needs.

* Training methodologies should model those to be used by trainees.

* Trainers need to learn to develop own materials and activities to specifically meet the needs of their participants.

Indicators

* Participants make a plan of action and implement it effectively following the training.

* Use of former trainees in future trainings.

* Training impacts the organization of the trainee.

* Requests for additional and more specialized trainings.

Evaluation

* Develop culturally appropriate evaluation tools (oral and written).

* Evaluate the training process as well as its outcomes.

Training on women's human rights

Guidelines

* Stress universality of women's human rights.

* Emphasize CEDAW as a standard for measuring Government commitments.

* Trainings should not be limited to CEDAW but should cover all human rights conventions.

* Teach research approaches to establish data for advocacy.

* Approach women's human rights as an issue of non-discrimination, as well as of the law.

* Training conducted as part of long-term strategic plans will have far greater impact.

* Involve men in planning and trainings as well as participants.

* Seek to influence and train young people on women's human rights.

* Use mass media to reach women audiences; especially regarding sexual harassment, violence against women and other sensitive issues.

* Choose titles of training programmes carefully to avoid popular misconceptions.

* Encourage schools and universities to include women's human rights in curricula and research and strengthen their links with women's NGOs.

* Build networks of women's NGOs among regions, especially for sharing training materials and experiences.

* Build networks between NGOs working in training on women's rights.

* Emphasize economic rights.

* Use ordinary language for training.

* Women without education or background in human rights can introduce valuable perspectives and concerns.

* Seek to include marginalized women, especially from poor and rural areas.

Indicators

* HRE for women can result in advocacy which brings change in laws, policies and institutions.

* Successful advocacy with government and policy makers in one country can affect other countries positively.

* Increased partnership between women's NGOs and governments to improve women's human rights.

* Cooperation between HRE NGOs, governmental institutions and the influent institutions (Media, Education...)

Evaluation

* Evaluation techniques that ensure confidentiality and which ensure that there will not be any repercussions.

* Techniques that overcome cultural resistance to criticism.

* Private interviews.

* External evaluations.

* Women in post-conflict situations need special treatment.

Use of modern information technology (ICTs)

Guidelines

* Use ICTs to spread/distribute education and training materials (this is the case in many regions and languages).

* Use ICTs as a tool for documentation by using databases, electronic archives, documentation of legal texts.

* Use ICTs for monitoring and following up on human rights violations (urgent alerts) through documentation of cases, reports, statistics.

* Use ICTs for communication: (i) (moderated) listservs and on-line discussion groups unite groups interested in a particular issue and allow for direct information exchange; (ii) support real networks with the opportunity to meet and work via e-groups or Intranets of web sites; (iii) on-line campaigns promote or fight for an issue or case and can create political pressure.

* Use ICTs for on-line learning or distance learning, which is particularly useful for the continuing education for professional groups. Distance learning also has a lot of further potential for use in continuing education for professional groups and in preparation of or as a follow-up to human rights courses offered by universities or human rights organisations. Some universities have used on-line tutorials as preparation of participants of summer courses and have them acquire the same level of knowledge before a course starts.

* Use technologies like the Internet for specific pedagogical approaches, like case studies, simulations or quizzes.

* Use ICTs to reach many target groups (primary and secondary students, teachers, universities, professional groups, human rights advocates).

* Produce CD-ROMs to allow for easier access to large amounts of dates such as case law, collections of human rights treaties, etc.

* Use ICTs to create virtual communities of activists, educators and other professional groups, who can share information and lessons learned and consequently improve the quality of their work.

* Use ICTs to reach out to learners that have not been reached before, both geographically and in terms of target groups (for example, general public, larger number of secondary school students in different languages, some professional groups) - However, be aware of all those who that currently do not have access to modern information technologies.

Indicators

* A large amount of quantitative data is available like web site statistics, data on use of documents, subscriber rates to listservs, etcetera.

* Applications for existing distance learning courses via Internet are high.

* Virtual working communities of activists, educators and other professional groups are spreading rapidly.

* The use of databases is on the rise and many organisations nowadays have organisational web sites.

Evaluation

* The methods of evaluation - although not a common practice, as in other areas of HRE - are similar, although the nature of the technologies allows for collection of more quantitative data.

* ICTs allow for periodic or instant feedback. Many new information technologies are flexible in their application for HRE and human rights work in different context and for different learners.

* ICTs are usually flexible. They can be easily revised, adapted and translated.

GENERAL GUIDELINES

PLANNING

* Consult research in all HRE areas, especially on impact.

* Planning is essential: needs assessment, setting of priorities and goals, implementation strategies, and evaluation tools, follow-up.

* Take advantage of social and political climate favorable to HRs.

* Pilot projects before implementing them.

* Encourage the regional planning in HRE.

MATERIALS

* Make available in indigenous languages.

* Adapt materials from other cultures to local culture and circumstances.
* Pilot-test for effectiveness and relevance.
* As material proliferate, important to investigate existing resources.

CONTENT

* Victims of Hrs abuse needs to learn to use mechanisms to address their experiences - participant's emotional condition requires special sensitivity.
* Link local, national and international context.

METHODOLOGIES

* Use multiple methods to affect both cognitive and effective learning (e.g. drama, story-telling, art, role play, simulation).
* Establish training collaborations with psychologists and anthropologists to address psycho-social aspect.

Trainers must reflect human rights values in their behaviour and training methods.

* Use experiential learning methodologies that start from participants' needs and concerns.
* Insist that diversity of opinions be respected.

FOLLOW-UP

* Seek to sustain motivation of both facilitators and learners by systematic follow-up and encouragement.
* Regional and international networking and coalition-building is essential to develop HRE.
* Training must be sustainable.

EVALUATION

* Based on observation of individual behaviour and attitude, and testing knowledge and skills.
* Plan and collect data from the start of the programme; especially impact analysis.

Marrakech, 4 June 2002.

PROGRAMME

Tuesday, 17 April 2001

9:00 - 11:15 Plenary session: opening ceremony
- objectives of the workshop
- introductory paper to the workshop (The Arab Institute for Human Rights)
11:15 -11:30 Coffee Break
11:30 - 13:30 Plenary session: Presentations on the status of training in some Arab countries (Izzeddine al-Asbahi, Mohsen Awadh, Moncef Wannas, Muhammad Amine al-Maidani)
Moderator : Muhammad Nour Farhat
13:30 - 15:30 Lunch
15:30 - 17:30 Resuming the plenary session on the status of training in some Arab countries (Omar Halawi, Amal Dibo)
Moderator : Farida Bannani
18:30 Welcoming reception

Wednesday, 18 April 2001

9:00 - 11:15 Plenary session:
- Report on the results of the sessions of the first day
- Concepts of training and the trainer (Dr. Muhammad Said Khalil)
- How organisations view training (Ghassan Mkhibar)
Moderator : Izzat abd-El Hadi
11:15 -11:30 Coffee Break
11:30 - 13:30 Plenary session:
- Cultural issues related to training (Farida Bannani)
Moderator : Moncef Wannas
13:30 - 15:30 Lunch
15:30 - 17:30 Workshops:
W 1: Analysing training needs - Ahmad Othmani (experience)
Moderator: Abd Al-Hakim as-Shafii
W 2: Training content - Dr. Muhammad Amin al-Maidani (paper) - Abdallah Khalil (experience)
Moderator: Salaheddine al-Jourchi
W 3: Training methodology and procedures - Amara Ben Romdhane (paper) - Rihab Makhal (experience)
Moderator :Ugharit Yunan

Thursday, 19 April 2001

9:00 - 11:15 Plenary session:
- Report on the results of the workshops of the second day and general discussion
- Political issues related to training - Boujemaa Ghshir
Moderator : Amir Salem
11:15 -11:30 Coffee Break
11:30 - 13:30 Workshops:
W 1: Assessment and monitoring
Dr. Adel Muhammad Madani (paper) - Randa Sanioura (experience)
Moderator : Bettahar Boujlel
W 2: Commonly used training aids, means and forms
Ghassan Khalil (paper) - Zina allouche (experience)
Moderator : Muhammad Said Khalil
W 3: Co-ordination between NGOs at Arab and international levels
Dr. Sulaiman al-Suwais (paper)
Moderator : Dr. Abd-Al Hussain Chaabane
13:30 - 15:30 Lunch

Friday, 20 April 2001

9:00 - 11:15 Plenary session:
- Report on the results of the workshops of the third day and general discussion
- Existing opportunities for the design of new training programmes
Dr. Fateh Azzam, Dr. Amer az-Zammali, Laith Kabbah
Moderator : Asma Khedher
11:15 -11:30 Coffee Break
11:30 - 13:30 General summary and identification of basic orientations towards establishing training strategies in the field of human rights
13:30 - 15:30 Lunch
15:30 - 17:30 Plenary session : Assessment of the workshop and closing ceremony.

PARTICIPANTS

Abdel Basset Ben Hassen
Arab Institute for Human Rights

Abdel Monim Abdelwahab El Gak
Cairo Institute for Human Rights Studies, Cairo - Egypt

Abdelhakim Chafiai
Moroccan Association for Human Rights - Morocco

Abdelmajid Faëk Ouahab
Comity of defense of Human Rights - Morocco

Abdijalil Baddou
Moroccan Organization for Human Rights - Morocco

Abraham Magendzo
Programa Interdisciplinario de Investigacion en Education ; Fundacion Ideas, Santiago-Chile

Ahmed Abdelkader Naguib
Ford Foundation

Ahmed Chaouqui Benyoub
Moroccan Organization for Human Rights - Morocco

Ahmed Karaoud
Arab Institute for Human Rights

Alain Vallière
International Institute for Human Rights , Srasbourg - France

Amara Ben Romdhane
Arab Institute for Human Rights

Amina Lemrini
Democratic Association for Moroccan Woman (ADFM)

Asma Khader
Mizan - Amman - Jordan

Audrey Osler
Centre for Citizenship Studies in Education, University of Leicester - United Kingdom

David McQuoid -Mason
School of Law - University of Natal- Durban - South Africa

Driss El Yazimi
International Federation of Human Rights - France

El Habib Belkouch
Documentation, information and Training center in the field of Human Rights - Morocco

Elena Ippoliti
Human Rights Education Team - High Commissioner for Human Rights, Geneva - Switzerland

Ezzedinne Saïd Ahmed Al Asbahi
Human Rights Information & Training Center - Taiz-Yemen

Fateh Azzam
Ford Foundation- Egypt

Fatima Bourhaila
Association Mondiale pour l'école instrument de paix - Marrakech - Maroc

Frank Elbers
Human Rights Education Associates (HREA), Cambridge - USA

Franziska Surber
International Service for Human Rights (ISHR), Genève - Suisse

Ghassen Hosni
Arab Institute for Human Rights

Hafidha Chekir
Arab Institute for Human Rights

Hakima Chaoui
Consultant, Rabat- Maroc

Jenny Luck
Amnesty International - International Secretariat - London - United Kingdom

Joseph Amable
African Centre for Democracy and Human Rights Studies - Gambia

Joseph Schechla
HABITAT International Coalition - Cairo - Egypt

Katarina Mansson
Raoul Wallenberg Institute - Lund - Sweden

Kristi Rudelius-Palmer
Human Rights Center, University of Minnesota, USA

Lamia Grar
Arab Institute for Human Rights

Michael Seberich
Bertelsmann Stiftung- Germany

Mohamed Mohsen Awadh
Arab Organization for Human Rights, Cairo - Egypt

Mohamed Sayed Khalil
Arab Institute for Human Rights, Cairo - Egypt

Mohamed Skali
Comity of defense of Human Rights - Morocco

Mustapha Daniel
Observatoire Nation des Droits de l'Enfant, Morocco

Nadia Sebti
Documentation, information and Training center in the field of Human Rights - Morocco

Naceur Kéfi
Arab Institute for Human Rights

Nancy Flowers
Human Rights Consultant, USA

Omar Haloui
Fes Centre for Human Rights - Morocco

Sama Awidha
Arab women's forum-Aicha, East Jerusalem - Palestine

Theresa Limpin
Asian Regional Resource Center for Human Rights Education, Bangkoh, Thailand

Valerie Duffy
80:20 Educating and Acting for a better world - Ireland

DEUXIEME PARTIE

* Introduction de Mr. Abdelbasset Ben Hassen, Directeur de l'IADH
* Message de Mme Mary Robinson, Haut Commissaire des Nations Unies pour les Droits de l'Homme
* Discours de Mr. Mohamed Oujaar, Ministre des Droits de l'Homme au Maroc
* Document Final
* Programme
* Liste des Participants

Introduction

L'importance accrue qu'a revêtu l'éducation aux droits de l'homme au cours des dernières années lui a permis de transcender plusieurs domaines: l'école, la société civile et les espaces sociaux officiels. Ainsi, elle a été en mesure de créer son propre langage ainsi que ses concepts et pratiques. Et étant donné que le concept des droits de l'homme est défini initialement comme un espace propice à la liberté, à la créativité et la découverte; Etant des significations qui caractérisent l'expérience existentielle, l'éducation à leur propos est sujet à la question permanente, au mouvement continu et au renouvellement.

Ce sont toutes des significations bien présentes dans la Charte Internationale des Droits de l'Homme, ainsi qu'aux titres des conférences internationales et de leurs programmes de travail (Vienne, Pékin, Copenhague, Durban), et qui ont été ancrées davantage au cours de la décennies des Nations Unies pour les droits de l'homme.

Cependant, l'importance de ce concept, ainsi que son dynamisme, renouvellement et ancrage au sein de la vie même, font de lui un facteur qui est également influencé par tous les aspects de notre monde et des diverses situations et problématiques locales, régionales et internationales, qu'elles soient culturelles ou politiques, économiques et sociales.

Il faut également noter que l'éducation à propose des droits de l'homme est étroitement liée à tous les sujets inhérents aux droits de l'homme en tant d'individu, groupe ou peuples en ce qui concerne les droits universels, qu'ils soient civiques et politiques ou économiques, sociaux et culturels. Par conséquent, il est impossible de résoudre les problèmes

inhérents à l'éducation à propos des droits de l'homme ou éliminer les obstacles qui l'entravent tant qu'ils ne sont pas intégrés dans le cadre d'un mouvement international pour la défense des droits de l'homme et qu'ils ne sont pas consacrés sur le terrain de la réalité.

L'éducation à propose des droits de l'homme est influencée par le degré de respect accordé aux droits de l'homme et de leur application sur le terrain de la réalité.

Elle est considérée, en même temps, un facteur de transition sociale et de changement de la réalité ainsi qu'un fait imposant le respect des droits de l'homme.

C'est cet aspect là qui rend le défi encore plus complexe et requiert des outils pour pouvoir analyser les changements inhérents à la réalité et à l'acte ainsi que d'évaluer l'acte selon les développements aperçus.

Mais est-ce que l'acceptation d'inclure l'éducation propos des droits de l'homme dans les textes signifie qu'il y a une valeur éducationnelle dans les politiques effectives ? Et comment peut-on concevoir qu'un individu qui ne respecte pas les droits de l'homme et les viole puisse permettre d'adopter une éducation qui dépasse le discours pour atteindre la pratique réelle qui libère les capacités et les esprits ?

1. Principes des droits de l'homme et éducation aux droits de l'homme

Le dynamisme caractérisant le système d'éducation à propos des droits de l'homme nous appelle toujours à retourner aux vraies valeurs sue lesquelles les droits de l'homme avaient été instaurées dans leur universalité.

Ce sont les valeurs de la dignité, liberté et égalité, ainsi que le droit à la différence et à la tolérance. Mais comment se fait-il qu'à chaque fois qu'on insiste sur ces valeurs on constate qu'elles n'aboutissent pas parfois à l'homme pour bien contribuer au changement de son existence et lui permettre de progresser ? Pourquoi sommes nous toujours prisonniers de ce sentiment d'incapacité d'agir face à ces tragédies qui ne cessent de porter atteinte à ces valeurs à chaque instant ? Comment

justifier le fait que les outils dont on dispose soient incapables parfois de réaliser leur objectif et concrétiser la vraie signification sémantique ancienne inhérente au terme droit et qui est 'vérité' et réussir à 'sculpter dans le cúur'. Que faut-il faire pour transformer les valeurs en sens bien ancré chez les personnes?

Toutes ces questions qui nous interpellent nous rappellent les défis divers qui entravent le système d'éducation à propose des droits de l'homme, du point de vue théorique et pratique.

Anis, je vais me focaliser sur certains points qui servent de dénominateurs communs partagés par les diverse sociétés.

1.1. L'éducation aux droits de l'homme : entre le pouvoir de la mondialisation et l'horizon de l'universalité

Parmi les résultats qui nous ont été impérativement imposés par l'avènement de la mondialisation, on constate la priorité absolue accordée à l'économie de marché et sa libéralisation sauvage qui ne reconnat ni frontières et ni les capacités de développent propres à chaque pays- accumulation de richesses pour les pays développés et leur main mise sur les ressources, richesses et technologies.

En contre partie, on constate que dans les pays dits en voie de développement, il y a un accroissement démographique accru accompagné par une décroissement des ressources et une absence d'infrastructure à laquelle vient s'ajouter un endettement de plus en plus aigu : le résultat n'est pas difficile à deviner : pauvreté et exclusion menaçant des centaines de millions de personnes du processus de développement et marginalisation et exploitation qui affecte la plupart des catégories et surtout la femme et l'enfant.

Tous ces résultats néfastes engendrés par la mondialisation constituent des fléaux qui ne font qu'attiser davantage les confrontations et les conflits sanglants poussant à l'émigration et à l'exil et au bafouillage des droits économiques et sociaux les plus élémentaires.

Le fait même que les droits de l'homme, qui constituent l'essence même des droits de l'homme, soient constamment menacés, voire même remis en question, entrave le développement et entrane un sentiment de frustration parmi les gens d)à l'absence de justice. Il ne faut pas oublier non plus que la mondialisation a eu également des résultats néfastes pour les pays développés aussi : exclusion; maginalisation et appauvrissement.

1.2. Education aux droits de l'homme et marginalisation du sens de l'acte politique

Les droits de l'homme et les concepts inhérents à l'éducation à propos des droits de l'homme sont basés sur l'idée du politicien 'de gestion de la ville' se basant sur la participation élargie et l'intervention dans les affaires publiques ainsi que la capacité de l'homme à analyser sa réalité, comprendre les rouages et les contrôler.

Or dans les pays riches, et en dépit du legs considérable hérité de l'état de droit, des institutions et des libertés, nous constatons un développement de plus en plus accru de la domination de la logique consommatrice et de l'hégémonie des deux autorités de l'argent e de la propagande et qui ont mené à une certaine réticence relative à s'intéresser à l'aspect politique ou de se soumettre à un esprit idéologique réactionnaire appelant à renoncer aux réalisations acquises dans le domaine des droits de l'homme et à la peur de faire face aux problèmes d'ordre sécuritaire (émergence de l'extrême droite, nouvelles législations pour l'émigration...).

Cependant, et dans les pays en voie de 'développement', et malgré l'ouverture de certains pays pour absorber les expériences démocratiques, comme les pays d'Asie, d'Amérique Latine et une minorité infime de pays en Afrique, on constate que la plupart des pays souffrent de régimes dictatoriaux : absence de l'état de droit et présence de droits coercitifs réglementant la vie publique de la société civile, et non respect des engagements internationaux dans le domaine des droits de l'homme en lus de la propagation de la corruption.

Le défi que présente l'éducation pour les droits de l'homme est double : la préservation des acquis démocratiques et leur renforcement dans les pays développés et la réanimation des esprits de solidarité et de tolérance.

Dans les pays en voie de développement : le fossé s'élargit entre le discours inhérent aux droits de l'homme et la pratique, et la situation politique et sociale. Ainsi l'éducation à propos des droits de l'homme change pour prendre l'aspect d'une lutte visant à imposer le respect des droits de l'homme et la réalisation d'une transition vers un système démocratique judicieux et bonne gouvernance.

1.3 L'éducation aux droits de l'homme et la nouvelle technologie de l'information.

La nouvelle technologie de l'information a ouvert de grandes horizons pour l'humanité et le domaine des droits de l'homme et de l'éducation. Il faut néanmoins noter que ce phénomène a été accompagné par un autre aspect : le manque d'égalité entre les pays et les peuples pour bénéficier des fruits de cette technologie et de pouvoir la matriser.

L'utilisation de la technologie dans des domaines qui sont en contradiction flagrante avec les droits de l'homme et l'éducation inhérente à leurs valeurs (Néo-nazisme, Racisme et affiches pornographiques...), et la censure sur Internet.

2. Education aux droits de l'homme et Droit International des droits de l'homme : problèmes d'application

Les dernières années ont été caractérisées par un développement des mécanismes internationaux et régionaux des droits de l'homme et dont le plus récent consiste à créer le Tribunal Pénal International.

Les ONGs ont joué un rôle capital dans ce développement sans pour autant permettre à ces mécanismes de se hisser à un niveau suffisamment élevé pour garantir la protection des droits de l'homme dans leur universalité.

On peut même aller plus loin et dire que les droits économiques, sociaux et culturels souffrent encore d'un manque flagrant au niveau de la définition et de la protection (comme les droits des minorités et les droits culturels).

Après les événements du 11 septembre, le monde est exposé à des machinations visant à bafouiller le droit international et à dénigrer la théorie et les mécanismes des droits de l'homme en imposant la logique de la force et de la guerre sur celle appelant à résoudre les conflits internationaux par des moyens pacifiques.

On constate alors qu'au nom de lutter contre le terrorisme (un concept complètement vidé de son sens), des crimes d'état sont perpétrés sans tenir compte des règles les plus élémentaires du droit international ou de celui des droits de l'homme. Ainsi les droits des peuples e trouvent attaqués faisant suite à un confusion totale et erronée entre lutte et terrorisme.

L'erreur la plus grave qu'on puisse de commettre serait de taxer toute forme de lutte contre le despotisme et la violence de terrorisme si plusieurs pays dans le monde se précipitent à décréter des lois au nom de lutter contre le terrorisme au risque de limiter les libertés.

Plus encore, l'idée d'axe du mal est devenue monnaie courante et le danger qu'elle pose consiste à isoler des peuples entiers au nom de leur appartenance à cet axe: plus de renferment sur soi même et refus de s'insérer dans la sphère internationale, le retour des appels aux croisades des civilisations, religions et cultures.

Or il y a un danger imminent dont il faut se prémunir et qui ne consiste pas uniquement à porter atteinte à quelques droits et libertés mais plutôt à détruire les fondements et piliers mêmes des droits de l'homme : l'égalité, la liberté et la dignité.

Le fait de s'attaquer au concept de l'égalité et de le remplacer par l'esprit de vendetta et de revanche et de violence.

La lutte contre le terrorisme et l'axe du mal qui avait été utilisée auparavant pour contrecarrer l'émergence du

communisme est utilisée de nos jours pour s'attaquer à de nouveaux "ennemis" avec une confusion pour une propagande à grande échelle et une confusion délibérée au niveau des concepts.

Le fait d'attiser le sentiment de la haine et de tuer l'ennemi par tous les moyens constituent autant de défis illustrant les cas de violation des droits de l'homme et de l'éducation à leur propos.

Ce sont des situations qui obligent ceux qui úuvrent dans le domaine de des rots de l'homme à y faire face.

Mais est-ce que les stratégies d'éducation actuelles sont capable s d'assurer cette confrontation ? Et est-ce que les expériences sont capables d'avoir cette vision critique nécessaire pour évaluer les situations et composer avec.

En dépit de toutes les réalisations dans ce domaine, grâce notamment aux efforts déployés par les ONGs de la société civile, il y a encore des obstacles qui entravent le travail des droits de l'homme à propos de l'intérieur même de ce système d'éducation :

- Absence d'une vision claire dans bien des cas pour avoir des stratégies d'étude de besoins, d'évaluation et de suivi,

- Non reconnaissance du rôle joué par l'éducation dans le domaine des droits d e l'homme,

- Astreinte de la société civile et sa marginalisation,

- Faiblesse des ressources humaines et matérielles et questions professionnelles,

- Manque de coordination au sein des réseaux et entre les organisations nord-sud,

- Manque de clarté au niveau de la distinction entre les degrés d'éducation aux droits de l'homme : la partie officielle et non officielle et catégorisation des méthodes et mécanismes,

- Manque au niveau des outils inhérents à l'éducation aux des droits de l'homme : outils qui répondent aux besoins,

- Diversité des catégories concernées par l'éducation et difficulté de trouver des moyens qui répondent aux exigences de toutes les catégories,

Ce sont là des défis posés de l'intérieur même du processus d'éducation à propos des droits de l'homme. Les libertés exigent un travail important pour pouvoir retourner constamment aux valeurs des droits de l'homme sur lesquelles ces droits sont érigés.

Elles nécessitent également un travail continu pour changer le processus d'éducation à propose des droits de l'homme en un facteur de changement social et un acte varié influant sur les mentalité set les comportements et prépare le terrain pour une société de participation et de démocratie, liberté et droits de l'homme.

- L'approfondissement du concept de solidarité humaine, d'ouverture, de tolérance et du droit à la différence .

Abdelbasset Ben Hassen

Directeur de l'Institut Arabe des Droits de l'Homme

Message de Mme Mary Robinson Haut Commissaire des Nations Unies aux Droits de l'Homme

C'est pour moi un grand plaisir de vous savoir réunis, vous, les éducateurs des droits de 1 'homme, venus de tous les continents, rassemblés à Marrakech pour cet Atelier. J'aimerai aussi exprimer tous mes remerciements à ***l'Institut Arabe des Droits de 1 'Homme*** et au ***Centre de Documentation, d'Information et de Formation en Droits de 1'Homme du Maroc*** pour avoir organisé cet événement que mon bureau est très heureux de soutenir .

Cet Atelier est d'intérêt tout particulier. En premier lieu c'est un Forum pour l'Education aux Droits de 1 'Homme et pour tous ceux qui sont impliqués dans les différents programmes éducatifs et je pense en particulier aux organisations non gouvernementales. Il va permettre de partager des acquis / des expériences / d'en tirer des conclusions et de renforcer les réseaux existants.

Comme vous le savez, l'évaluation à mi-parcours de la Décennie pour l'Education aux Droits de l'Homme entreprise par mon Bureau -le Haut Commissariat aux Droits de l'Homme -au cours de l'année 2000, met en lumière le fait que les organisations non gouvernementales sont des acteurs essentiels sur le terrain. Cette évaluation met également en lumière la nécessité d'accroître la collaboration et de rechercher une meilleure synergie entre les acteurs gouvernementaux et non gouvernementaux dans le cadre de leurs activités dans le domaine de l'éducation aux Droits de 1 'Homme. J'aimerai tous vous encourager à continuer à travailler dans cette direction.

En regardant de près les objectifs et les questions abordées, comme celle des "bonnes pratiques", les indicateurs appropriés et les outils d'évaluation, cet Atelier va permettre de renforcer les bases méthodologiques servant au travail de l'éducation en droits de 1 'homme à tous les niveaux.

Il a en particulier pour objectifs de soutenir les initiatives en matière d'éducation aux droits de l'homme qui sont les plus ouvertes, celles ou les participations sont les plus larges, celles impliquant notamment les acteurs les plus pertinents, celles qui mettent en avant des méthodologies éducatives les plus viables sur le long terme.

Je souhaiterai également adresser un chaleureux message de bienvenue aux ONG des pays arabes. Je sais qu'au cours des douze dernières années le nombre d'ONG arabes s'est accru de manière importante reflétant ainsi les besoins pressants et multiformes de la société civile dans leurs pays respectifs.

Je souhaiterai aussi rendre hommage à leurs efforts pour faire face aux exigences de leurs communautés locales concernant particulièrement les droits des femmes et des enfants, l'accès àl'éducation et au travail pour les fillettes et les jeunes femmes, la lutte contre l'exploitation du travail des enfants et des jeunes. Dans bien d'autres domaine, leur travail est aussi très important comme par exemple en ce qui concerne les différentes formes d'exploitation des filles et des femmes à la maison ou sur leur lieu de travail, les enfants abandonnés ou la prostitution infantile, la violence domestique ou les conditions de détention des prisonniers.

L'Atelier va aussi permettre de faire le point et refléter la diversité des approches et des méthodologies ainsi que les priorités des sociétés civiles des pays arabes dans le domaine de l'éducation aux droits de l'homme. En retour j'espère que cet Atelier permettra à mon bureau, d'obtenir des indications afin de mieux évaluer la stratégie que nous serons à même de mettre en place dans la région.

Il est important que vous sachiez qu'en juillet dernier, j' ai constitué une nouvelle unité géographique au sein de notre siège à Genève unité qui s'occupe spécifiquement du monde arabe. Il y a quelques mois également un Représentant Régional de notre Bureau a pris ses fonctions au sein de ESCW A (Commission Economique et Sociale pour l'Asie de l'Ouest) à Beyrouth, avec pour mission de rapprocher mon bureau de vos préoccupations et de vos activités.

J e vous souhaite beaucoup de succès au cours de vos travaux.

Discours de Mr. Mohamed OUJAAR Ministre des Droits de l'Homme du Maroc

Au nom de Dieu le Clément et Miséricordieux

Mesdames et Messieurs,

Mesdames et Messieurs les responsables et experts des centres et institutions des droits de l'homme et de l'éducation en matière de droits de l'homme,

Je suis heureux de vous souhaiter la bienvenue à l'ouverture de cette rencontre internationale consacrée à la formation et l'éducation en matière de droits de l'homme, organisée par l'Institut arabe des Droits de l'Homme en collaboration avec le Centre de Documentation, d'Information et de Formation en matière de droits de l'homme.

L'intérêt que votre rencontre porte à ces questions reflète d'une façon approfondie la dimension stratégique inhérente aux droits de l'homme et nous considérons qu'il ne s'agit pas seulement d'une question de mécanismes et de législations, mais il s'agit également d'une question d'éducation et d'ancrage d'une culture qui se traduit par des comportements, des pratiques et des points de vue qui s'intègre dans la structure de ces diverses cultures jusqu'à ce qu'elles en fassent partie intégrante.

La marche de l'humanité a réalisé des acquis importants dans le renforcement et la protection des droits de l'homme à travers le monde, comme en témoignent les conventions internationales adoptées par les Nations-Unies et autres conventions régionales et la multiplication des mécanismes de protection internationale pour suivre le degré de mise en application des obligations des états et l'intérêt que porte le système des Nations-Unies à des causes spécifiques. Et sans aucun doute le suivi de ces changements internationaux

nécessite la mise en pratique afin que la plupart des instances gouvernementales et non gouvernementales soient au diapason de ces changements.

Quant à l'aspect fondamental qui fait que ces changements se reflètent à l'intérieur de chaque société et renforce les exigences du changement démocratique, il consiste en la diffusion de la culture des droits de l'homme et en l'éducation en matière de droits de l'homme, afin de permettre aux citoyens d'une façon générale et aux instances et organisations de défendre leurs droits et de respecter les garanties juridiques et d'assumer leurs responsabilités dans le bon usage des procédures qui doivent s'appliquer à tous sans distinction aucune au profit de quiconque ou au profit d'une catégorie. Par conséquent, l'éducation en matière de droits de l'homme revêt une importance capitale.

Cependant de nombreuses situations, attitudes et pratiques à travers le monde compliquent parfois le rôle de tous ceux qui croient en cette noble mission. Les événements tragiques du 11 septembre qui se sont déroulés à New York ont constitué une étape marquante qui a imposé des défis à tous les militants en matière de droits de l'homme, et tout cela a nécessité une clarification des positions vis à vis du tourisme et de la violence qui fauche la vie des innocents dans de nombreuses parties du monde et a donné lieu à l'émergence de stratégies appropriées, conçues pour garantir le droit à la vie et à la stabilité. Sauf que ces actes terroristes qui doivent faire l'objet d'une condamnation sans limite ont conduit à des manoeuvres dangereuses dirigées contra la paix, la coexistence et l'interaction entre les civilisations et les cultures. C'est ainsi que l'Islam a été qualifié de religion du terrorisme et que les musulmans ont été qualifiés de terroristes n'ayant droit à rien, si ce n'est au renforcement d'un mouvement d'hostilité contre cette religion qui invite à la paix, à la concorde, à la connaissance mutuelle et à la fraternité entre les peuples et les adeptes du droit et de la justice.

Ces campagnes hostiles ont également contribué à consolider la position des partisans du racisme et de la haine en Europe, en Amérique et en Israël avec tout ce que cela représente comme violation flagrante en matière de promotion des droits de l'homme et de protection des droits de l'homme.

Il est nécessaire d'affirmer que cette lutte légitime contre le terrorisme, lutte que nous soutenons avec force, ne doit pas se transformer en alibi pour porter atteinte aux droits de l'homme. D'ailleurs les souffrances endurées par les pays du sud en termes d'effets de la mondialisation de fermeture des frontières, d'intérêts et de choix imposés par les puissances mondiales ont poussé divers milieux et surtout les plus modernes à mettre en doute la crédibilité de l'appel en faveur des droits de l'homme et de la démocratie qui à leur avis n'est lancé que pour servir les desseins, intérêts et agressions des pays occidentaux contre les pays du sud. Ceci ne peut que consolider l'extrémisme, le fanatisme et le repli sur soi.

Tels sont les défis auxquels sont confrontés les militants en faveur des droits de l'homme dans leurs actions et dans le combat continu qu'ils mènent au service des causes nobles.

Mesdames et Messieurs

Le Royaume du Maroc a opté pour la partialité en faveur des droits de l'homme et pour la construction de la démocratie et ce choix s'est matérialisé dans plusieurs domaines, si bien que notre pays a ratifié la majeure partie des conventions internationales de protection des droits de l'homme et cela s'est reflété directement à travers des procédures constitutionnelles, législatives et pratiques. C'est ainsi que la Constitution Marocaine a stipulé ce choix affirmant l'attachement du Royaume du Maroc aux droits de l'homme tels que définis universellement.

De même que les discours de Sa Majesté le Roi Mohamed 6 que Dieu le glorifie, réitèrent cette forte volonté politique, mise en évidence par les mesures pratiques que Sa Majesté a adoptées pour régulariser les dossiers de disparition et de détention liés à des questions de nature politique et sociale.

Bien plus, Sa Majesté a créé une commission indépendante pour dédommager les anciennes victimes de la disparition et de la détention forcée. Cette commission a traité jusqu'à présent plus de mille cas, ce qui a coûté environ à l'Etat 59 millions de centimes. Par ailleurs, le gouvernement a procédé à la réintégration dans leurs postes administratifs de la plupart des anciens détenus et exilés, et leur a permis de jouir de leurs

salaires et promotions administratives avec un effet rétroactif par rapport à toutes ces années de détention et d'exil.

De plus le gouvernement a pris l'initiative d'harmoniser les lois marocaines avec les engagements internationaux contractés par notre pays en matière de droits de l'homme. Ce travail législatif a englobé les lois régissant les associations, la presse, les rassemblements, le code pénal, le code d'état civil et la loi concernant les enfants abandonnés, tout cela dans le but de garantir les droits, d'élargir l'espace des libertés et d'instituer des normes communes de protection des intérêts et droits des individus et des collectivités.

Quant à l'éducation en matière de droits de l'homme, le ministère des droits de l'homme en collaboration avec le ministère de l'éducation nationale a élaboré un programme national qui vise à intégrer les principes des droits de l'homme dans les programmes éducatifs et à épurer les ouvrages scolaires de tout ce qui va à l'encontre de ces principes. Ce programme est entré en vigueur cette année, ce qui permettra d'initier les générations montantes aux valeurs des Droits de l'Homme et de traduire cela en comportements et pratiques. Ce programme s'est accompagné d'un travail de formation destiné à des centaines d'inspecteurs de l'enseignement et à des enseignants dans les différentes régions du Maroc. De même qu'il y a eu révision de 144 ouvrages scolaires et des accords de partenariat ont été passés avec les organisations de la société civile pour renforcer cette orientation à travers les activités parallèles qui ont contribué à ouvrir l'espace scolaire sur son environnement. Nous avons également procédé de concert avec le Haut Commissariat des Nations-Unies pour les Droits de l'Homme et le Programme des Nations-Unies pour le développement à la création d'un Centre de Documentation, d'Information et de Formation en matière de droits de l'homme qui a réussi en peu de temps, depuis son inauguration en Avril 2000, par Mme Marie Robinson d'entreprendre un travail remarquable de dissémination de la culture des droits de l'homme à travers des brochures et à travers l'organisation des conférences et de cycles de formation qui ont bénéficié jusqu'à présent aux responsables des ONGs travaillant dans le domaine des droits de l'homme, directeurs de prison, magistrats, avocats,

médecins et journalistes. Et c'est ce qui reflète la tendance visant à faire participer directement tous les acteurs concernés par les droits de l'homme dans ce travail continu et fondamental pour l'édification de l'Etat de droit et la concrétisation du projet collectif parrainé par Sa Majesté le Roi Mohamed 6, qui vise à renforcer et à consolider la construction démocratique au Maroc.

Mesdames et Messieurs

Ces différentes reflètent de façon systématique l'importance que revêt le thème de votre rencontre dans notre pays, thème qui converge avec nos préoccupations et le travail continu que nous effectuons pour consolider nos acquis et cocrétiser nos aspirations.

Et nous sommes fiers du soutien moral et de l'accompagnement critique et constructif dont notre expérience a bénéficié de la part des organisations, des centres et instances internationales et nationales.

Nous percevons cet accompagnement comme une responsabilité dont nous partageons les préoccupations et défis. Et le travail que le gouvernement marocain a accompli en présentant un projet de déclaration de protection des défenseurs des droits de l'homme, devant les Commission des Droits de l'Homme à Genève et les efforts consentis pour acquérir le soutien nécessaire à l'approbation de ce texte ne constituent que l'un des aspects de cette solidarité que nous entretenons avec vous.

Et au terme de cette allocution je vous souhaite plein succès pour votre rencontre de façon à ce que vous puissiez renforcer la promotion des droits de l'homme et diffuser cette culture et relever les défis d'un monde qui aspire à la justice, à la liberté et à la paix.

DOCUMENT FINAL

Bonnes pratiques dans l'éducation et la formation des droits de l'homme: *orientations, indicateurs et évaluation*

1. Introduction

L'institut arabe des droits de l'homme a organisé en collaboration avec le Centre de Documentation, d'Information et de Formation pour des droits de l'homme du Maroc et avec le soutien du bureau du Haut Commissaire des Nations Unies pour les Droits de l'Homme "l'atelier sur les questions de la formation et de l'éducation aux droits de l'homme dans les ONGs des droits de l'homme" à Marrakech sur 1-4 juin 2002. L'atelier a été ouvert par M. Mohamed Oudjjar, Ministre des Droits de l'Homme du Maroc. Un message de Mme Mary Robinson, Haut Commissaire pour les Droits de l'Homme des Nations Unies, a été présenté.

Les objectifs de l'atelier étaient les suivants:

* Réfléchir et partager des expériences dans le domaine de l'éducation et de la formation en droits de l'homme;

* Identifier des modèles de "bonnes pratiques" à dans ces domaines avec une référence particulière aux principes directeurs, aux indicateurs et aux stratégies d'évaluation.

* Développer le concept de la "bonne pratique".

Cet atelier a été organisé en suivi d'un précédent atelier sur "les problématiques de la formation dans des ONGs arabes de droits de l'homme" (le Caire, l'Egypte) organisé par l'institut arabe des droits de l'homme en avril 2001. Cet atelier a exploré

la diversité des expériences d'éducation aux Droits de l'homme dans le monde arabe et a discuté des obstacles qui entravent cette action. Parmi les recommandations de cet atelier, nous mentionnons le besoin d'établir des politiques claires de formation, de développer des matériaux et outils de formation efficaces, d'encourager des initiatives de formation de formateurs, et d'établir des stratégies d'évaluation et des réseaux efficaces entre les ONGs travaillant dans le domaine de l'EDH dans la région.

Il est important de noter que les réflexions inclues dans ce document ne sont pas complètes mais elles reflètent seulement les expériences présentées par les participants à cet atelier provenant de différents pays et continents (Afrique, Asie, Amérique latine, Amérique du Nord, Europe, Afrique du Nord et Moyen Orient) et les conclusions faites durant l'atelier pour stimuler une analyse plus approfondie.

2. Définition de l'EDH

Comme stipulé dans la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme et dans les principaux traités internationaux des droits de l'homme, l'éducation aux droits de l'homme peut être définie comme suit :

Les efforts de formation, de diffusion et d'information qui visent la construction d'une culture universelle des droits de l'homme à travers la transmission de la connaissance et des compétences et la modification des attitudes axées vers:

a. Le renforcement du respect des droits de l'homme et des libertés fondamentales;

b. Le développement complet de la personnalité humaine et du sens de sa dignité;

c. La promotion de la compréhension, de la tolérance, de l'égalité entre les sexes et de l'amitié entre toutes les nations, les peuples autochtones et entre les groupes raciaux, nationaux, ethniques, religieux et linguistiques;

d. Permettre à toutes les personnes de participer efficacement dans une société libre;

e. La promotion des activités des Nations Unies pour le maintien de la paix (le plan d'action de la décennie, Para. 2 - gras supplémentaires).

En outre, en proclamant la décennie de l'EDH, 1995-2004 (résolution 49/184, 1994), l'Assemblée Générale des Nations-Unies a statué que :

L'éducation aux droits de l'homme ne devrait pas inclure uniquement la dissémination de l'information, elle devrait constituer un long processus d'apprentissage par lequel les gens à tous les niveaux de développement et dans toutes les strates de la société apprennent le respect de la dignité des autres et les moyens et méthodes pour garantir ce respect dans toutes les sociétés.

L'EDH contribue à un concept du développement conforme à la dignité des femmes et des hommes de tous les âges qui tient compte des diverses tranches de la société.

Les concepts de cette définition qui doivent être soulignés sont :

* L'EDH comme un long processus d'apprentissage.

* L'EDH comme un processus complet pour tous et impliquant tout le monde.

* L'EDH comme un processus de renforcement des capacités humaines.

* L'EDH comme un outil d'implémentation de la justice sociale incluant les groupes marginalisés.

3. Les Défis actuels aux droits de l'homme et à l'éducation aux droits de l'homme / les réponses possibles de l'EDH

Défis

Le manque d'implémentation des droits de l'homme ainsi que leurs violations constituent d'importantes contradiction entre la théorie et la pratique, malgré que ces droits soient protégés par les instruments internationaux, régionaux et nationaux.

Ce qui exacerbe cette contradiction sont les récentes lois et politiques discriminatoires créées en réaction aux évènements du 11 septembre 2001 et justifiées au nom de la " guerre contre le terrorisme".

Ces réactions qui menacent les droits de l'homme, confondent entre le droit des peuples à l'autodétermination

qui est garanti dans les instruments internationaux et le terrorisme.

Elles marginalisent également certains pays et cultures, minent le concept de la solidarité internationale et facilitent le développement de dangereuses idéologies qui prônent des idées telles que "la guerre des religions à et "la guerre entre les civilisations".

Ces événements comme d'autres questions défient l'éducation aux droits de l'homme à titre d'exemple:

* La Globalisation (dans son sens négatif) et la marginalisation, la pauvreté, et l'exploitation qui en résultent ;

* La violation des droits civils, culturels, économiques, politiques, sociaux et du droit au développement;

* La violation des droits des peuples, comme la négation du droit à l'autodétermination et de l'égalité entre les peuples;

* Les conflits, causant des vagues de réfugiés et de personnes intérieurement déplacées;

* L'apathie politique, l'extrémisme et la xénophobie;

* Les régimes autoritaires, le manque de démocratie et la marginalisation de la société civile;

* La résistance au concept de l'universalité des droits de l'homme;

* L'accès inégal aux nouvelles technologies.

* La colonisation et ses effets sur la réalisation des droits de l'homme.

* L'utilisation de doubles standards dans le discours sur les droits de l'homme.

· L'EDH est nécessairement influencé par des contextes culturels et politiques. Cependant, elle doit également pouvoir influencer ces contexte, en produisant les valeurs et en changeant les comportements : un double défi.

Réponses possibles de l'EDH

* L'EDH ne doit pas éviter les défis aux droits de l'homme (exemple, globalisation, HIV/aids, violence et extrémisme, pauvreté) elle doit faire face à ces défis à travers une perspective des droits de l'homme.

* L'EDH doit développer des méthodologies pour enraciner des valeurs et des comportements qui relèvent ces défis de manières qui respectent les droits de l'homme de tous.

* L'EDH doit atteindre et relier toutes les tranches de la société, y compris les groupes marginalisés.

* L'EDH est un outil pour combattre le racisme et la discrimination et particulièrement la discrimination contre les femmes.

* L'EDH devrait commencer par les expériences propres des individus, en adoptant différentes approches pour différents contextes.

* L'EDH doit être constructive en renforçant les compétences pour revendiquer les droits et résoudre les conflits, tout en utilisant des méthodes conformes aux principes des droits de l'homme.

* L'EDH devrait aider à réduire le désespoir et l'aliénation et renforcer la participation des individus.

* L'EDH doit inclure l'éducation à la démocratie de la démocratie et encourager l'action prompte pour défendre les droits de l'homme en utilisant des méthodes qui reflètent les principes de droits de l'homme.

* L'EDH devrait réduire l'écart entre les principes de droits de l'homme et les réalités vécues des personnes.

* L'EDH devrait permettre aux personnes de prendre le contrôle de leurs vies.

* L'EDH devrait encourager la participation civique active et faire face à l'apathie citoyenne.

* L'EDH devrait souligner les valeurs universelles de droits de l'homme, qui sont affirmées dans toutes les cultures.

* L'EDH devrait inclure des stratégies et des structures à tous les niveaux pour dénoncer les violations des droits de l'homme.

* L'EDH doit pouvoir changer l'individu, la communauté et la réalité sociale.

4. Planification nationale

Ces défis soulignent l'importance du développement de stratégies nationales pour l'éducation aux droits de l'homme.

Les stratégies/plans nationaux pour l'éducation aux droits de l'homme devraient être:

* globales (dans le sens qu'elle atteint les enfants, les jeunes aussi bien que les adultes),

* participatives (dans le sens de faire participer tous les acteurs appropriés - ministères, institutions nationales, ONGs, centres des droits de l'homme, etc...).

* efficaces (en termes de méthodologies éducatives).

La priorité devrait être donnée aux approches réalisables(ex: formation des formateurs, intégration des droits de l'homme dans toutes les formations appropriées, dans les cursus scolaires, dans les réseaux d'organisations, etc.). Par ailleurs, les stratégies/plans devraient être développés, implémentés et évalués à travers des systèmes de partenariats et de coalitions par des acteurs gouvernementaux et non gouvernementaux.

Les directives pour les plans nationaux ont été développées par des experts et des praticiens dans le domaine de l'EDH réunis aux Nations-Unies en 1997 (UN Doc. A/52/469/Add.1 et Corr.1). Ces directives proposent :

* des principes généraux qui régissent le plan (comme le fait que l'EDH doit promouvoir l'interdépendance, l'indivisibilité et l'universalité des droits de l'homme, son importance pour la démocratie, le développement durable, le règne du Droit, l'environnement et la paix ; et son rôle dans l'encouragement des analyses des problèmes des droits de l'homme chroniques et émergeants, qui mèneront vers des solutions compatibles avec les normes des droits de l'homme) aussi bien que :

* des Principes organisationnels et opérationnels (par exemple, représentation pluraliste de la société, transparence de l'action, responsabilité publique et participation démocratique) et

* des Principes d'activités éducatives (par exemple, le respect et l'appréciation de la diversité des opinions, et l'enseignement et l'apprentissage participatif).

Les directives proposent aussi une série d'étapes concrètes pour développer et réaliser les plans, aussi bien qu'une série d'indicateurs pour les évaluer, comme la collecte de données qualitatives et statistiques.

5. Secteurs cibles

L'EDH dans le système d'éducation formelle

Orientations

* L'EDH est une composante intégrale du droit à l'éducation.

* L'EDH devrait être basée sur des principes démocratiques

* L'EDH devrait être entièrement intégrée dans les normes du système d'enseignement conventionnel.

* L'EDH est beaucoup plus efficace une fois entièrement intégrée dans le cursus plutôt que d'isolée en tant que leçons occasionnelles ou thèmes séparés.

* Une approche de toute l'école qui fait participer la communauté entière de l'école (par exemple, administrateurs d'école, personnel, parents, etc...), est l'environnement d'étude le plus efficace pour l'EDH.

* Le secteur d'enseignement conventionnel devrait encourager l'inclusion de la famille, des institutions communales et de la société civile dans l'EDH.

* La communauté de l'école devrait refléter les principes des droits de l'homme enseignés dans le cursus scolaire.

* Les responsables dans les ministères d'éducation, les administrateurs des écoles, et le personnel devraient recevoir l'EDH.

* Les activités extra-scolaires procurent des occasions importantes à l'EDH.

* Autant que possible les jeunes devraient être inclus dans le processus de prise de décisions concernant des questions qui les affectent directement.

* Le cadre des droits de l'homme devrait former la base commune pour toutes les " éducations spécialisées à, c.-à–d., éducation à la paix, éducation au développement, éducation à la citoyenneté, éducation à la tolérance, éducation contre le racisme.

* L'EDH devrait encourager la pensée critique.

* L'EDH est un moyen important pour combattre le racisme et la discrimination.

* La formation des enseignants devrait inclure le contenu des droits de l'homme et les méthodes participatives et doit être soutenue par des outils didactiques efficaces.

Cette formation devrait se faire avec l'assistance des ressources des ONGs, des Institutions gouvernementales, des centres de recherche et de formation ainsi que des institutions académiques.

Indicateurs

* Développement de plans nationaux pour la décennie de l'EDH.

* Adoption de l'EDH dans les normes et les institutions nationales à tous les niveaux.

* Etablissement d'une structure permanente pour l'EDH au ministère de l'éducation.

* Etablir comme condition à l'avancement et à la certification professionnelle, la formation dans le domaine des droits de l'homme.

* Inclure l'EDH dans les conférences éducatives, les ateliers et les publications.

* La quantité et la qualité des manuels et des matériaux de l'EDH ont été améliorées .

* Etablir le programme d'études sur les bases de l'EDH.

* Installation de comités d'étudiant pour recevoir les plaintes.

* Participation des étudiants dans l'élaboration des politiques et dans les prises de décisions.

Evaluation

* Des tests fait avant et après la formation mesurant les résultats, les comportements et les attitudes de l'étudiant.

* Une évaluation basée sur trois acteurs : l'étudiant, les professeurs et les formateurs.

Formation des fonctionnaires responsables de l'application de la loi

Orientations

* Enseigner les de participants non seulement pour respecter les droits de l'homme des autres, mais aussi pour connatre leurs propres droits.

* Chercher les formations basées sur les partenariats, spécialement ceux qui incluent la participation de plusieurs secteurs (par exemple, ONGs, académiciens, fonctionnaires gouvernementaux).

* Inclure une approche de professionnel à professionnel.

* Souligner la contribution potentielle de la profession dans les droits de l'homme.

* Créer un esprit de collaboration et de partenariat, et non pas de confrontation et de blâme.

* Utiliser l'expérience professionnelle des participants.

* L'EDH devrait être une composante de la pré formation et la de la formation sur place et être systématique et continuelle durant toute la carrière (par exemple, la ratification des documents internationaux peut provoquer l'amendement des lois existantes).

* Souligner que la pratique des droits de l'homme peut améliorer la performance professionnelle.

* Encourager le jumelage des professionnels oeuvrant dans le même domaine provenant de différents pays et régions.

* Présenter les études de cas et les scénarios concernant une expérience professionnelle avant de présenter les cadres juridiques ou théoriques.

* Pour surmonter la résistance à la formation, créer les environnements informels (par exemple, tenue civile; endroits résidentiels).

* Pour surmonter l'identification des participants à leur identité professionnelle, il faudrait utiliser des techniques qui personnalisent les thèmes à l'étude (par exemple, jeux de rôle).

* Souligner la dimension personnelle et psycho-sociale de la formation aussi bien que le contenu.

* Fournir les matériaux appropriés, accessibles et faciles à utiliser (par exemple guides de poche pour la police).

Indicateurs

* L'institutionnalisation de l'EDH dans les formations professionnelles.

* La formation dans le domaine des droits de l'homme comme condition à l'avancement et à la certification professionnelle.

* Changement des Lois et des politiques dans les secteurs concernés.

* Demandes d'autres formations.

* Plus grande utilisation du langage des droits de l'homme dans le travail professionnel.

* Apparition d'articles sur les droits de l'homme dans les publications et journaux professionnels.

* Réseau de professionnels formés dans les droits de l'homme.

* Diminution des violations par les professionnels, y compris la diminution des plaintes contre des fonctionnaires officiels.

Evaluation

* Intégration des droits de l'homme dans les évaluations professionnelles.

* Faire le suivi de l'évaluation avec les participants à intervalles indiqués.

* Projeter la collecte des données de l'évaluation au cours de n'importe quel projet.

Orientations

* Définir les objectifs de la formation en coopération avec ceux qui vont être formés.

* Les objectifs devraient être mesurables et réalisables.

* Analyser le contexte politique, social et culturel des ONG participantes.

* Analyser les structures internes et les fonctions des ONGs, y compris leurs capacités et leurs faiblesses.

* Connaître les participants à la formation et identifier leurs besoins spécifiques.

* Inclure les techniques de revendication (par exemple, campagnes de sensibilisation; les stratégies pour développer ou changer les législations locales ou nationales)

* Inclure l'utilisation des mécanismes régionaux et internationaux pour influencer le changement.

* Inclure des techniques pour développer la conscience publique à tous les niveaux.

* Adapter la méthodologie aux objectifs et aux ONGs qui seront formées.

* Tirer partie de l'expérience professionnelle et personnelle des participants.

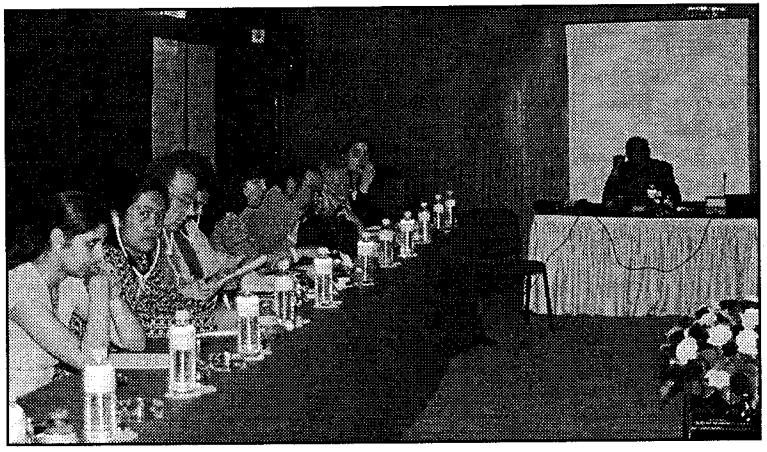

* Employer les nouvelles technologies de l'information et de communications quand c'est possible.

* Utiliser des matériaux des méthodologies variés (exemple : images, théâtre, dessins animés, etc...).

* Maintenir un équilibre entre théorie et pratique, entre connaissances et compétences.

* Etre s}r que les participants peuvent appliquer l'enseignement dans la vie quotidienne (par exemple, recommandations, préparation des rapports, campagnes, formations).

* Améliorer les capacités institutionnelles par les capacités individuelles.

* La formation des ONGs doit être lier directement au travail qu'elles réalisent.

Indicateurs

* Amélioration qualitative du travail des ONGs.

* Demandes de formations avancées.

* Les relations avec les participants et leur organisation(s) sont régulièrement maintenues (par exemple bases de données, listserv).

* Les bases de données des matériaux de formation sont opérationnelles et maintenues.

* Les participants deviennent des formateurs efficaces.

* Les participants réussissent la recherche de fonds.
* Les participants sont activement engagés dans les sessions de formation.
* Diffusion, adaptation et développement des matériaux.
* Création des réseaux avec d'autres ONGs à tous les niveaux.
* Impact des campagnes sur des médias.
* Protection des personnes dont les droits ont été violés.
* Contrôle des engagements des états à travers la mise en oeuvre des droits de l'homme.

Evaluation

* Auto-évaluation par le participant.
* Evaluation sur place.
* Outils écrits et pratiques pour évaluer les connaissance et les compétences.
* Mécanismes efficaces de suivi (exemple : réunions, échanges, publications, Internet).
* Comparaison des rapports d'activité des ONGs.

Campagnes de sensibilisation

Orientations

* Définir des objectifs spécifiques clairs et mesurables.
* Assortir le modèle de la campagne au groupe cible, être sûr que les actions sont compatibles avec l'audience.
* L'organisation doit être claire et simple.
* Garantir la crédibilité en utilisant des faits et des preuves précis.
* Employer les histoires qui attirent l'intérêt et inspirent l'action.
* Employer les slogans et les symboles qui attirent l'attention et peuvent être mémorisés; employer une langage simple et concret.
* Employer les médias stratégiquement et comprendre comment ils fonctionnent.
* Employez les concours (par exemple, théâtre et art).

* Utiliser les affiches avec des images faciles à comprendre.

* Si possible, étudier la conscience publique et les attitudes. Employer le résultat comme outil pour la défense (par exemple, pour montrer le besoin à l'EDH).

* Procurer des formes attrayantes et accessibles de documents sur l'EDH tels que la DUDH afin de rendre les normes internationales accessibles dans la vie quotidienne (par exemple les passeports de la DUDH).

* Fournir au public un accès facile à l'information et aux matériaux (par exemple, sites web, centres de ressources).

* Etablir des communautés des droits de l'homme, rassemblant beaucoup de dépositaires civiques (par exemple, gouvernement, établissements religieux, systèmes scolaires, affaires).

* Chercher des méthodes / techniques innovatrices pour créer la surprise et attirer l'attention (par exemple, danse, théâtre, chansons, poésie, art, concours).

* Choisir les espaces appropriés aux groupes cibles (par exemple écoles, espaces ouverts, espaces mobiles tels que des caravanes).

* Analyser les législations nationales afin de pouvoir les utiliser efficacement lors de la planification d'une campagne et mettre l'accent éventuellement sur les écarts entre les lois nationales et internationales.

* Favoriser l'adaptation des lois nationales aux normes internationales.

* Etre conscients que dans certains cas les gens participants à la campagne peuvent être en danger de représailles. Ils doivent pouvoir décider consciemment si ils veulent prendre le risque.

* Dans la phase de planification, effectuer des recherches afin d'identifier n'importe quel impact économique défavorable sur les personnes qui peuvent être directement affectées et préparer des solutions de rechange pour ne pas les aliéner (par exemple les parents qui peuvent souffrir de la perte de revenus si leurs enfants vont à l'école).

* Renforcer la solidarité entre les ONGs concernées pour consolider l'impact de la campagne.

* S'assurer à travers de soigneuses préparations et instructions, que les actions et les comportements des individus

dans l'ONG sont conformes aux principes des droits de l'homme.

* Maintenir le contrôle durant toute la campagne et avoir un plan d'urgence pour éviter que la campagne ne soit pas employée contre le ONGs.

* Utiliser les jours internationaux des droits de l'homme (par exemple10 décembre, 8 mars) pour lancer une campagne à plus long terme.

* Utiliser les réponses répressives possibles à la campagne pour attirer l'attention sur la question et fournir les outils pour une campagne plus durable.

* Dans la phase de planification, il faut analyser tous les effets du statut de l'ONG (toutes allégeances avec le gouvernement ou d'autres organismes) sur les résultats de la campagne.

Indicateurs

* La campagne se situe dans une tranche limitée dans le temps qui est choisie pour garantir un impact maximum.

* Les campagnes à long terme ont clairement défini des objectifs à court terme réalisables à travers toute la durée de la campagne.

* Les matériaux utilisés dans la campagne sont appropriés et efficaces et les ressources ne sont pas gaspillées en développant des matériaux qui ne sont pas entièrement utilisés.

* La campagne a un effet de surprise et offre des possibilités intéressantes pour créer une nouveau ' langage ' pour le grand public ou le groupe cible.

* La campagne énonce clairement les résultats qui sont désirés et l'action que le groupe cible est invité à prendre.

* La stratégie doit anticiper et être flexible pour traiter les effets négatifs.

Evaluation

* L'évaluation à long terme est difficile quelquefois en raison de la nature de la campagne.

* L'évaluation quantitative peut mesurer le degré de réponse et l'intérêt potentiel.

* Le résultat de la campagne peut donner des indices pour de futures actions.

* Les mesures prises par le gouvernement ou d'autres groupes cibles au cours d'une période précise peuvent fournir des informations importantes.

* Rapports des groupes cibles après une campagne.

6. Thèmes choisies

Formation des formateurs

Orientations

* La formation des formateurs exige l'engagement des institutions, des individus qui conduisent la formation et des participants.

* Fournir à chaque participant les matériaux pratiques pour un usage immédiat.

* La diversité des participants enrichit le programme.

* Souligner la nécessité d'instaurer l'amitié, la confiance et l'engagement entre les participants.

* Etablir un climat de respect et d'égalité entre les formateurs et les participants.

* Les participants devraient être choisis sur la base des qualifications interpersonnelles, de la sensibilité culturelle et de l'engagement par rapport aux valeurs des droits de l'homme.

* Plus les informations sur les participants sont meilleures, plus l'identification de leurs besoins et les résultats sont meilleures.

* La planification doit prévoir des réponses émotives à l'enseignement des droits de l'homme.

* Devenir un formateur est un processus à long terme, une session n'est pas suffisante.

* Encourager l'équilibre entre les sexes.

* Les qualifications doivent inclure la résolution des conflits.

* Inclure si possible, un psychologue professionnel dans l'équipe de formation.

* Ne pas neutraliser les réponses émotives des participants mais les gérer d'une manière directe.

* Reconnaître que les propositions provocantes peuvent créer des réponses émotives. Souligner que le doute et la confusion peuvent indiquer l'apprentissage.

* Les formateurs devraient éviter l'argumentation avec des participants et montrer du respect pour tous les avis.

* Former les jeunes pour procurer l'éducation de pair (exemple, étudiants à l'université/droit enseignant des lycéens).

* Procurer une formation et une évaluation régulière et continue.

* Maintenir les réseaux des participants. Les maintenir au courant de chaque action sur l'EDH.

* Inclure le développement de plans d'action individuels en tant qu'éléments de la formation pour assurer l'application de l'apprentissage.

* Améliorer les capacités institutionnelles à travers les capacités individuelles.

* Créer des réseaux de formateurs.

* Inclure les compétences dans l'adaptation des matériaux et des méthodes à différents besoins et situations.

* Les méthodologies de formation devraient modeler celles à employer par les participants.

* Les formateurs doivent apprendre à développer leurs outils propres qui soient compatibles avec les besoins spécifiques de leurs participants.

Indicateurs

* Les participants établissent des plans d'action et les mettent en place efficacement après la formation.

* Utilisation d'anciens participants dans de futures formations.

* La formation a un impact sur l'organisation du participant.

* Demandes des formations supplémentaires et plus spécialisées.

Evaluation

* Développer des outils d'évaluation culturellement appropriés (oral et écrit).

* Evaluer le processus de formation aussi bien que ses résultats.

Formation sur les droits de l'homme des femmes

Orientations

* Souligner l'universalité des droits de l'homme des Femmes.

* Mettre l'accent sur le CEDAW comme norme pour mesurer l'engagement du gouvernement.

* Les formations ne devraient pas être limitées au CEDAW mais devraient couvrir toutes les conventions des droits de l'homme.

* Enseigner des approches pour alimenter les données pour les actions de défense.

* Approcher les droits de l'homme des femmes comme une question de non-discrimination, aussi bien que de Droit.

* La formation conduite en tant qu'élément de plans stratégiques à long terme aura un impact bien plus grand.

* Faire participer les hommes dans la planification des formations aussi bien qu'en tant que participants.

* Viser à influencer et former les jeunes sur les droits de l'homme des femmes.

* Employer les mass media pour atteindre l'audience féminine; particulièrement sur des thèmes concernant le harcèlement sexuel, la violence contre des femmes et d'autres questions sensibles.

* Choisir les titres des programmes de formation soigneusement pour éviter les idées populaires fausses.

* Encouragez les écoles et les universités pour inclure les droits de l'homme des femmes dans les cursus scolaires et pour rechercher à renforcer leurs liens avec les ONGs des femmes.

* Etablir les réseaux des ONGs des femmes dans les régions, particulièrement pour partager des matériaux et des expériences de formation.

* Etablir des réseaux entre les ONGs travaillant dans le domaine de la formation sur les droits des femmes.

* Mettre l'accent sur les droits économiques.

* Employez la langue ordinaire pour la formation.

* Les femmes qui n'ont pas d'éducation ou de connaissances du domaine des droits de l'homme peuvent introduire des perspectives et des préoccupations valables.

* Chercher à inclure les femmes marginalisées, particulièrement provenant des secteurs pauvres et ruraux.

Indicateurs

* L'EDH pour les femmes a des conséquences sur la défense de leurs droits, qui peut apporter des changements dans les lois, les politiques et les institutions.

* Les actions de défense réussies avec le gouvernement et les décideurs d'un pays, peuvent affecter positivement d'autres pays.

* Un partenariat accru entre les ONGs des femmes et les gouvernements pour améliorer les droits de l'homme des femmes.

* La coopération entre les ONGs d'EDH, les institutions gouvernementales et les institutions influentes (médias, éducation...)

Evaluation

* Utilisation de techniques d'évaluation qui assurent la confidentialité et qui assurent qu'il n'y aura aucune mauvaise répercussion.

* Techniques qui surmontent la résistance culturelle à la critique.

* Entrevues privées.

* Evaluations externes.

* Les femmes dans des situations post conflictuelles ont besoin d'un traitement spécial.

Utilisation de la technologie moderne de l'information (TCI)

Orientations

* Utiliser les TCI pour diffuser/distribuer les matériaux d'éducation et de formation (c'est le cas dans beaucoup de régions et de langues).

* Utiliser les TCI comme outils de documentation en employant les bases de données, les archives électroniques, la collecte des textes juridiques.

* Utiliser les TCI pour contrôler et suivre les violations des droits de l'homme (alertes urgentes) à travers la documentation des cas, les rapports, les statistiques.

* Utiliser les TCI pour la communication: (i) les listservs et les groupes de discussion en ligne unissent les groupes intéressés à une question particulière et tiennent compte de l'échange de l'information direct; (ii) soutenir de vrais réseaux avec la possibilité de se réunir et travailler par l'intermédiaire des e-groupes ou d'Intra nets des sites web; (iii) les campagnes en ligne soutiennent ou combattent une question ou un cas et peuvent créer une pression politique.

* Utiliser les TCI pour l'apprentissage en ligne ou l'apprentissage à distance, qui sont particulièrement utiles pour la formation permanente des groupes professionnels.

L'enseignement à distance offre également beaucoup d'autres possibilités intéressantes pour l'usage de la formation permanente des groupes professionnels et pour la préparation ou le suivi des cours sur les droits de l'homme offerts par les universités ou les organismes de droits de l'homme.

Quelques universités ont utilisé des cours d'enseignement en ligne comme préparation des participants pour des cours d'été afin de leur procurer le même niveau de connaissance avant qu'un cours commence.

* Employer les technologies comme l'Internet pour des approches pédagogiques spécifiques, comme les études de cas, les simulations ou les jeux de rôle.

* Utiliser les TCI pour atteindre plusieurs groupes cibles (étudiants en primaire et en secondaire, professeurs, universités, groupes professionnels, défenseurs des droits de l'homme).

* Produire des CD-ROM pour tenir compte d'un accès plus facile à de grandes quantités de dates telles que la jurisprudence, les collections de traités des droits de l'homme, etc...

* Utiliser les TCI pour créer des communautés virtuelles d'activistes, d'éducateurs et d'autres groupes professionnels, qui peuvent partager l'information et les leçons apprises et par conséquent améliorer la qualité de leur travail.

* Utiliser les TCI pour atteindre des apprenants qui n'ont pas été atteints antérieurement, géographiquement et en termes de groupes cibles (par exemple, le grand public, un plus grand

nombre de lycéens dans différentes langues, quelques groupes de professionnels) - cependant, il faut toujours prendre en compte tout ceux qui n'ont pas actuellement accès aux technologies modernes de l'information.

Indicateurs

* Un grand nombre de données quantitatives sont disponibles comme les statistiques sur les sites web, les données sur l'utilisation des documents, le taux des abonnés aux listservs, etc...

* Les grandes demandes pour participer à des cours d'enseignement à distance existants sur Internet.

* Les communautés virtuelles des activistes, des éducateurs et d'autres groupes professionnels augmentent rapidement.

* L'utilisation des bases de données est en recrudescence et beaucoup d'organismes ont de nos jours des sites sur le web.

Evaluation

* Les méthodes d'évaluation dans ce domaine - bien qu'elles ne soient pas des pratiques courantes, comme dans d'autres secteurs de l'EDH- sont semblables, bien que la nature de ces technologies permettent la collecte de plus de données quantitatives.

* Les TCI permettent une évaluation rétroactive périodique ou instantanée.

Beaucoup de nouvelles technologies de l'information sont flexibles dans leur application au domaine de l'EDH et des droits de l'homme dans différents contextes et pour différents apprenants.

* Les TCI sont habituellement flexibles. Elles peuvent facilement être révisées, adaptées et traduites.

ORIENTATIONS GENERALES

PLANIFICATION

* Conduire des recherches dans tous les domaines de l'EDH, spécialement sur l'impact.

* La planification est essentielle : analyse des besoins, définition des priorités et des objectifs, réalisation des stratégies et création d'outils d'évaluation et de suivi.

* Bénéficier du climat politique favorable aux droits de l'homme.

* Planifier des projets pilotes avant de les mettre en application.

* Encouragez les plans régionaux dans le domaine de l'EDH.

MATERIAUX

* Les rendre disponibles dans les langues Indigènes.

* Adaptez les matériaux d'autres cultures à la culture et aux circonstances locales.

* Faire des expériences pilotes pour garantir l'efficacité et la pertinence.

* La diffusion du matériel, est importante pour étudier les ressources existantes.

CONTENU

* Les victimes des violations et des abus ont besoin d'apprendre l'utilisation des mécanismes pour faire face à leurs expériences - l'état émotif des participants nécessite une approche spéciale.

METHODOLOGIES

* Utiliser différentes méthodes pour toucher l'apprentissage cognitif et affectif (par exemple le théâtre, les contes et les récits les histoires, l'art, les jeux de rôle, la simulation).

* Rechercher dans la formation, la collaboration avec des psychologues et des anthropologues pour étudier l'aspect psychosocial.

Les formateurs doivent refléter les valeurs des droits de l'homme dans leur comportement et leurs méthodes de formation.

* Employer des méthodologies d'apprentissage expérimentales qui commencent à partir des besoins et des préoccupations des participants.

* Insister sur le respect de la diversité des opinions.

SUIVI

* Viser la motivation des formateurs et des participants par des suivis systématiques et des encouragements.

* La gestion de réseaux et de coalitions régionaux et internationaux est essentiel pour développer l'EDH.

* La formation doit être réalisable et durable.

EVALUATION

* Basée sur l'observation des attitudes et les comportements individuels, et sur la vérification des connaissances et des compétences acquises.

* Planifier et rassemblez les données dès le début du programme; particulièrement l'analyse de l'impact.

Marrakech 4 juin 2002

PROGRAMME

Samedi 1er juin 2002

MATIN:
Séance d'ouverture.
9:00 - 10:00 Allocutions d'ouverture
Présentation des objectifs de l'atelier
10:00 - 10:30 Réception
10:30 - 11:00 " Les Bonnes Pratiques " et les défis de l'éducation et de la formation dans le domaine des droits de l'homme dans la décennie de l'ONU pour l'éducation aux droits de l'homme (1995-2004)
11:00 - 11:30 Défis pour l'éducation de droits de l'homme après le 11 septembre 2001
11:30 - 12:00 Rapport: L'atelier des ONG arabe sur les questions de la formation (avril 2001)
12:00 - 12:30 Discussion
12:30 - 14:00 Déjeuner

APRES-MIDI:
Identification des "bonnes pratiques", dans le secteur de l'éducation et de la formation en droits de l'homme, en liaison avec des expériences pratiques
14:00 - 14:30 Introduction
14:30 - 15:30
L'Afrique
L'Asie
Le Monde arabe
15:30 - 16:00 Discussion
16:00 - 16:15 Pause
16:15 - 17:15
L'Europe
L'Amérique du Nord
L'Amérique Latine
17:15 - 17:45 Discussion
17:45 - 18:00 Résumé du jour et Présentation du jour suivant

Dimanche 2 juin 2002:

Bonnes pratiques dans le domaine de l'éducation et de la formation en droits de l'homme: directives, indicateurs et outils d'évaluation: Centres d'intérêt

MATIN: Groupes de travail

1. L'éducation aux droits de l'homme dans le système d'éducation formel.

2. Formation des professionnels

3. Formation des ONG , System des N.U des Droits de l'Homme

Déjeuner

APRES-MIDI : Continuation des travaux des groupes

17:30 - 18:30 Rapports en plénière des groupes de travail

Résumé du jour et Présentation du jour suivant.

Lundi 3 juin 2002:

Bonnes pratiques dans le domaine de l'éducation et de la formation en droits de l'homme: directives, indicateurs et outils d'évaluation: Thèmes Choisis

MATIN: Session plénière sur + Les programmes de formation des formateurs

Présentations et discussion

Déjeuner

APRES-MIDI: Groupes de travail:

1. Formation dans le domaine des droits humains des femmes.

2. L'utilisation des technologies moderne de l'information.

3. Campagnes de sensibilisation.

Mardi 4 juin 2002:

MATIN: Session plénière Rapport des travaux de groupes de la veille.

Ebauche d'un document + Bonnes pratiques dans le domaine de l'éducation et de la formation en droits de l'homme: directives, indicateurs et outils d'évaluation),

Discussion et finalisation du document final

Conclusion Générale, évaluation de l'atelier, séance de clôture

PARTICIPANTS

Abdel Basset Ben Hassen
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Abdel Monim Abdelwahab El Gak
Cairo Institute for Human Rights Studies, Cairo - Egypt

Abdelhakim Chafiai
Association Marocaine des Droits Humains - Maroc

Abdelmajid Faëk Ouahab
Comité de Défense des Droits de l'Homme - Maroc

Abdijalil Baddou
Organisation Marocaine des Droits de l'Homme - Maroc

Abraham Magendzo
Programa Interdisciplinario de Investigacion en Education ; Fundacion Ideas, Santiago-Chile

Ahmed Abdelkader Naguib
Ford Foundation

Ahmed Chaouqui Benyoub
Organisation Marocaine des Droits de l'Homme - Maroc

Ahmed Karaoud
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Alain Vallière
Institut International des Droits de l'Homme, Srasbourg - France

Amara Ben Romdhane
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Amina Lemrini
Association Démocratique des Femmes du Maroc (ADFM)

Asma Khader
Centre Mizan - Amman - Jordan

Audrey Osler
Centre for Citizenship Studies in Education, University of Leicest-

er - United Kingdom

David McQuoid -Mason
School of Law - University of Natal- Durban - South Africa

Driss El Yazimi
Fédération Internationale des Droits de l'Homme - France

El Habib Belkouch
Centre de Documentation, d'Information et de Formation en Droits de l'Homme, Rabat - Maroc

Elena Ippoliti
Human Rights Education Team - High Commissioner for Human Rights, Geneva - Switzerland

Ezzedinne Saïd Ahmed Al Asbahi
Human Rights Information & Training Center - Taiz-Yemen

Fateh Azzam
Ford Foundation- Egypt

Fatima Bourhaila
Association Mondiale pour l'école instrument de paix - Marrakech - Maroc

Frank Elbers
Human Rights Education Associates (HREA), Cambridge - USA

Franziska Surber
Service International pour les Droits de l'Homme (SIDH), Genève - Suisse

Ghassen Hosni
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Hafidha Chekir
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Hakima Chaoui
Consultant, Rabat- Maroc

Jenny Luck
Amnesty International - International Secretariat - London - United Kingdom

Joseph Amable
African Centre for Democracy and Human Rights Studies - Gambia

Joseph Schechla

HABITAT International Coalition - Cairo - Egypt

Katarina Mansson
Raoul Wallenberg Institute - Lund - Sweden

Kristi Rudelius-Palmer
Human Rights Center, University of Minnesota, USA

Lamia Grar
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Michael Seberich
Bertelsmann Stiftung- Germany

Mohamed Mohsen Awadh
Arab Organization for Human Rights, Cairo - Egypt

Mohamed Sayed Khalil
Institut Arabe des Droits de l'Homme, Cairo - Egypt

Mohamed Skali
Comité de Défense des Droits de l'Homme, Marrakech-Maroc

Mustapha Daniel
Observatoire Nation des Droits de l'Enfant, Maroc

Nadia Sebti
Centre de Documentation d'Information et de Formation en Droits de l'Homme, Rabat - Maroc

Naceur Kéfi
Institut Arabe des Droits de l'Homme

Nancy Flowers
Human Rights Consultant, USA

Omar Haloui
Centre des Droits des Gens- Fes - Maroc

Sama Awidha
Arab women's forum-Aicha, East Jerusalem - Palestine

Theresa Limpin
Asian Regional Resource Center for Human Rights Education, Bangkoh, Thailand

Valerie Duffy
80:20 Educating and Acting for a better world - Ireland